



**الإليانة الأمانة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية  
فى ظل جائحة كورونا " covid-19 " وعلاقتها باستثمار  
رأس المال الاجتماعى لديهم**

**إعداد:**

**د/ مروة مسعد السعيد ناجي**  
مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة  
بكلية الاقتصاد المنزلي جامعة حلوان





## الإليات الأمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية فى ظل جائحة كورونا " covid-19 " وعلاقتها باستثمار رأس المال الإجتماعى لديهم

د/ مروة مسعد السعيد ناجي

مدرس بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة  
بكلية الاقتصاد المنزلى جامعة حلوان

### • المسنخلص:

تعتمد مواجهة مشكلة أطفال الشوارع على الجهد الجماعي المنظم والمتكامل بين المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، والأهالي والأطفال أنفسهم، لذا يهدف البحث الحالى بصفة أساسية إلى التعرف على العلاقة بين الآليات الأمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية فى ظل جائحة كورونا Covid-19 واستثمار رأس المال الاجتماعى لديهم، وقد تكونت عينة البحث من (٤٥) طفل تراوحت أعمارهم بين (٧- لأقل من ١٥) عام، تم اختيارهم بطريقة قصديّة من المودعين بمؤسسة دار البشرى للإيواء بمحافظة الغربية، وتمثلت أدوات البحث فى استمارة البيانات العامة، مقياس الآليات الأمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية، مقياس استثمار مؤشرات رأس المال الإجتماعى لديهم، واتبع البحث المنهج الوصفي التحليلي. وتمثلت أهم نتائج البحث فى: أن أهم أسباب ظاهرة أطفال الشوارع كانت الأسباب الأسرية حيث جاءت فى المركز الأول بنسبة ٣٩.٦٪، وجاء التضامن الاجتماعى القائم على التعاون والاتصال فى مقدمة مؤشرات رأس المال الاجتماعى لأطفال الشوارع المودعين بالمؤسسات الإيوائية بنسبة ٤١.٩٪، وكانت آلية الدمج التعليمى الأمنة أهم آليات دمج هؤلاء الأطفال بنسبة ٣٨.٧٪. وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين كل من الآليات الأمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية ككل، واستثمار مؤشرات رأس المال الاجتماعى لديهم ككل. وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى كل من (آلية الدمج التعليمى الأمنة - آلية الدمج الصحى الرياضى الأمنة - آلية الدمج الأسرى الأمنة) لأطفال الشوارع بمؤسسة الإيواء لصالح الفئات التالية (السن الأصغر، مدة الإقامة الأطول، من التحق بالمدرسة لفترة ثم تركها) عند مستوى دلالة (٠.٠١) لكل منهم. وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى استثمار شبكة العلاقات الاجتماعية لأطفال الشوارع لصالح السن الأصغر، ولصالح السن الأكبر فى كل من استثمار التضامن الاجتماعى، وإيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية، ولصالح مدة الإقامة الأطول، ومن التحق بالمدرسة لفترة ثم تركها فى جميع محاور المقياس عند مستوى دلالة (٠.٠١) لكل منهم.

الكلمات المفتاحية: دمج أطفال الشوارع - المؤسسات الإيوائية - رأس المال الاجتماعى.

### *Safe Mechanisms for Integrating Street Children with Residential Institutions in Light of the Covid- and its Relationship to Social Capital Investment 19 Pandemic*

Dr. Marwa Mosaad Elsaied Nagy

#### **Abstract:**

Confronting the problem of street children is a national responsibility that is based on a collective, organized and integrated effort between government institutions, NGOs, the private sector, parents and children themselves. Therefore, the current research aims mainly to identify the relationship between safe mechanisms for integrating street children with residential institutions and invest their social capital under the Corona pandemic covid-19. The research sample consisted of (45) children who were intentionally chosen from those who were deposited in the Dar Al Bushra Foundation for accommodation. The research tools were in the general data form, the scale of safe mechanisms for the integration of street children in residential institutions, the measure of investing social

capital indicators. And followed in the research descriptive analytical method. The most important search results were:- The most important reasons for the phenomenon of street children were family reasons, as it came in first place with a rate of 39.6%, that social solidarity based on cooperation and communication was the first indicators of social capital for street children who were deposited in residential institutions by 41.9%, and educational inclusion was the most important mechanism for integrating children Streets deposited in residential institutions, where it came in first place by 38.7%. There is a positive correlation relationship with statistical significance at level (0.01) between each of the safe mechanisms for integrating children of residential institutions as a whole, and investing them with social capital indicators as a whole - There are statistically significant differences in each of the (safe educational integration - sports health - prisoners) for street children in the accommodation institution in favor of the following groups (younger age, longer residence period, who was in school and left) at the level of significance (0.01) for each of them.- There are statistically significant differences in the investment of the network of social relations of street children in favor of the younger age, and in favor of the older age in both social solidarity investment, self-awakening and the enhancement of social skills, and in favor of the longer stay period and who was in school and left them in all axes of the scale at the level of significance ( 0.01) for each of them.

**Key words: Integrating street children- Residential institutions- Social capital investment**

### • مقدمة ومشكلة البحث:

تعتبر الطفولة الآمنة أساس نمو وتنمية الطفل ، حيث يتشكل فيها سلوكه وتصرفاته واتجاهاته ومشاعره، ومن هنا فإن الاهتمام بالطفل وتربيته وتعليمه وتنقيفه وإعداده لتولى مهامه المستقبلية كان ولا يزال محور اهتمام العالم؛ حيث يعتمد تقدم أي مجتمع بدرجة كبيرة على مدى سلامة وفاعلية خططه وبرامجه التي يتبعها في رعاية أبنائه ، وتحقيق الاستفادة الكاملة من إمكاناتهم البشرية ، وتقديم الرعاية اللازمة لهم على أسس علمية وهادفة (Routray et al., 2015).

وعلى الرغم من حدوث ظواهر مشتركة بين دول العالم فيما يتعلق بالطفولة ومشكلاتها إلا أن كل مجتمع ينظر برؤية خاصة به إلى تلك المشكلات في إطار ثقافة المجتمع وأهدافه ، وقد وضعت الأمم المتحدة ميثاقا لحقوق الأطفال تلزم به جميع الدول الأعضاء باحترامه وتطبيقه في دولها ، وقد وضعت ضمانات للأطفال لنيل حقوقهم ومن هذه الضمانات : ضمان حق كل طفل في أن يسجل عند ولادته ، وأن يبدأ حياة خالية من العنف ، وتوفر له التغذية الكافية والمياه النظيفة والرعاية الصحية والتحفيز المعرفي والنفسي ، فالقانون الدولي يعطي الحق لكل طفل بالعيش في حياة كريمة بين أهله أو من يحتضنه أو من المؤسسات الخاصة لرعايته والقيام بأمره في جميع النواحي الاجتماعية والاقتصادية والنفسية ( المجلس العربي للطفولة والتنمية ، ٢٠٠٦ ) .

وقد أعلن مؤخرًا عن انتشار فيروس كوفيد-١٩ المستجد والذي يعتبر لحظة غير مسبوقة في تاريخ الجنس البشري، فهو طارئة صحية عالمية النطاق وشديدة الوطأة، وهو فيروس لا يعرف حدودًا، حيث انتشر في بلدان ومناطق عديدة، وبلغت الإصابة به حجمًا لم يشهده أغلب الناس المعاصرين من قبل، ويتسبب انتشاره في جميع أنحاء العالم بخسارة أرواح عديدة وفقدان سبل العيش، وفيما لا يزال هناك الكثير مما نجهله عن هذا الفيروس، تواجه الأنظمة الصحية عبئًا هائلًا، وتعتمد البلدان إلى إغلاق حدودها، وتكافح الأسر لتعيل نفسها، ومن دون عمل عاجل، ثمة خطر بأن تتحول الأزمة الصحية إلى أزمة في حقوق الأطفال - ولا سيما أطفال الشوارع - وسلامتهم وعافيتهم ومستقبلهم (إنجي عبد الحميد، ٢٠٢٠).

حيث أكدت دراسة للجمعية المصرية لمساعدة الأحداث وحقوق الإنسان على أن أطفال الشوارع هم الأكثر عرضة لخطر الإصابة بوباء كورونا، لأنهم خارج الإطار الحمائي للأسرة، ولجهلهم بالعادات الصحية السليمة التي تجنبهم الإصابة به، كما أنهم يخافون التعامل مع المؤسسات الرسمية للدولة، ولديهم تصور وهاجس نفسي بأنه سيتم إيداعهم في مؤسسات الإيواء، ولا يشعرون بالأمان إلا في التجمعات التي يخلقونها لأنفسهم، وهي بيئة خصبة لانتشار العدوى (محمود البدوي، ٢٠٢٠).

وتعتبر ظاهرة أطفال الشوارع واحدة من أهم الظواهر الاجتماعية الآخذة في النمو والتزايد ليس فقط على مستوى الدول الفقيرة التي تعاني من عدم القدرة على إشباع احتياجاتها الأساسية، ولكن توجد أيضًا في تلك الدول التي تعاني من الرفاهية المفرطة، فهي ظاهرة عالمية ذات جذور تاريخية بعيدة لها صلة بتطور المجتمع البشري وتناقضاته، وتختلف أسبابها من دولة إلى أخرى (غادة يوسف، ٢٠٢٠).

وفي مصر أشارت وزارة التضامن الاجتماعي (٢٠١٩) إلى أن عدد أطفال الشوارع قد بلغ (١٦ ألف طفل) معظمهم يتركز في الحضر بنسبة ٨٨٪، وأغلب أطفال الشوارع من الذكور بنسبة ٨٣٪، وأن حوالي ٢٣٪ منهم مرضى أو معاقين، إلا أنه يمكن القول أنه لا تتوافر بيانات دقيقة تمكن من تحديدهم إحصائيًا نظرًا لصعوبة حصر هذه الفئة دائمة التنقل بالشارع من مكان إلى آخر، ومن عمل إلى عمل، وعدم وجود محل ثابت أو مكان دائم للإقامة.

وتتجه الحكومة المصرية إلى اعتماد الدراسات العلمية من أجل تمكينها من البيانات والمعلومات والتحليل المنهجي والموضوعي الذي يساعدها في صنع القرارات ووضع البرامج والمعالجات اللازمة للتعامل مع ظاهرة أطفال الشوارع، التي يمثل وجودها ملمحًا سلبيًا في المجتمع، بوصفها تعكس خللاً واضحاً في أجهزة وأساليب مؤسسات التنشئة المختلفة من مشاكل عدم التكيف الاجتماعي والنفسي ومشاكل الأسرة والبيئة التي تؤدي إلى نبذ هؤلاء الأطفال فيتخذون من الشارع مأوى لهم ومجالاً لكسب قوت يومهم وقد

يقعوا في أيدي المنحرفين لاستثمار طاقاتهم أو ارتكاب الأفعال المنافية ويتعرضون للعديد من الانتهاكات والمخاطر وسوء الاستغلال ، وبذلك ينقلبون شراً على أنفسهم وعلى مجتمعهم (ناصر علام، ٢٠٠٨).

وقد أكد كثير من الباحثين أن أطفال الشوارع يفتقرون إلى الرعاية الأسرية الكاملة ويعانون الحرمان بجميع أشكاله الاجتماعي، والنفسى، والأمنى، والصحي، والتعليمى، ويشعرون دائماً بالخوف والتوتر والعجز والنقص وأنهم أقل تكيفاً من نظرائهم الذين يعيشون في كنف أبيهم، كما أنهم يفتقدون إلى الثقة بالذات والتقدير الاجتماعي والانتماء بسبب الخبرات السابقة وسوء المعاملة، لذا فهم في حاجة إلى رعاية متكاملة تضمن تلبية احتياجاتهم المادية والنفسية والتربوية (محمد الشريف، ٢٠٠٢).

وقد ذكر محمود الكفاوين (٢٠١٧) أن أطفال الشوارع يسعون دوماً للبحث عن البدائل في حياتهم (بديل الأسرة، بديل الصديق، بديل التعليم)، وهم يخلقون وسطهم المعيشي ويتكيفون معه، ولهم لغة خاصة بهم حتى لا يفهمهم الآخرون، فقد أصبح لهم تنظيم اجتماعي له قواعده ومبادئه التي تنظم التفاعل بداخله، حيث اكتسب طفل الشارع المهارات الاجتماعية التي تمكنه من إنشاء شبكات من العلاقات والروابط على أساس تبادل المنافع بين أطرافها سواء مع غيره من أطفال الشارع، أو مع الأفراد الآخرين الذين يتواجدون في الشارع معهم، وتعد تلك الشبكات بمثابة الأحجار التي يعتمد عليها هؤلاء الأطفال في بناء رأس مالهم الاجتماعي بمؤشراته المختلفة (Hawkins, R. & Maurer, K., 2012).

ولقد ظل تركيز عدد كبير من الباحثين على تطبيقات رأس المال الاجتماعي بعيداً عن الأطفال، وركزت القليل من الدراسات على الأطفال العاديين الذين يعيشون حياتهم بشكل طبيعي عبر الأسرة، والمدرسة، والمؤسسات الاجتماعية الأخرى (Edward et, al., 2003)، وقد بدأت خلال السنوات القليلة الماضية طرح فكرة اختبار فاعلية الأطفال في بناء شبكاتهم الاجتماعية وطرق إدارتها والاستفادة منها، وظهر مؤخراً عدد من الدراسات التي ركزت على رأس المال الاجتماعي في حياة "أطفال الشوارع"، باعتباره يلعب دوراً حيوياً في حياتهم، فهم يعتمدون عليه ولكن لا يعلمون حقيقته، حيث يستخدمون الصداقة للحصول على الدفاء الاجتماعي وتحقيق المصالح المتبادلة، ويستخدمون الثقة من أجل البحث عن الأمان، أما التضامن الاجتماعي والتعاون فهو الذي يحقق لهم التكامل الاجتماعي، والذي يساهم بدوره في الشعور بالسعادة والرغبة في مزيد من التفاعلات الاجتماعية (إنجي عبد الحميد، ٢٠٢٠).

وفي دراسة أجرتها عزة كريم (٢٠١٠) حول أطفال الشوارع في إطار الاتجار بالبشر، كشفت من خلالها أن ٧٦٪ من العينة يستمدون الإحساس بالأمان في الشارع من الأصدقاء، وفسرت ذلك بأن الطفل في الشارع تنقطع

علاقته بأسرته، ويتجه إلى الأصدقاء الذين يأمن لهم ويمارس معهم مختلف الأنشطة، كما ترتبط الثقة لديهم بالمصلحة ويمكن تسميتها في هذا السياق إدعاء الثقة، فالثقة عند هؤلاء الأطفال ترتبط بالاحتياجات النفسية والاجتماعية التي يبحثون عنها قدما، وهي لا تأتي فجأة ولكن تأتي بعد فترة من الوقت، بعدما يتأكدون من صدق من حولهم.

ويمكن القول أن بقاء الطفل واستمراره في الشارع يعتمد بشكل أو بآخر على رصيده من رأس المال الاجتماعي، والذي يتسم بمجموعة من السمات والشروط البنائية التي تدعمه وتميزه، من بينها سمّة الانغلاق، والشبكات المغلقة هي تلك التي يكون فيها الضاعلون على علاقات مباشرة وقوية مع بعضهم البعض، كما هو الحال في العلاقات التي تجمع أطفال الشارع كجماعة بهوية مشتركة، وتتراكم داخلها مستويات عالية من الثقة، أما السمّة الثنائية وهي الاستقرار، فالعلاقات الاجتماعية بينهم مستمرة ويمتد عمرها ببقائهم في الشارع مما يساعد على نمو واستثمار رأس المال الاجتماعي لديهم (محمد عبد الراضى، ٢٠١٢).

ويتضمن رصيد أطفال الشارع من رأس المال الاجتماعي كذلك علاقاتهم بالجمعيات والمؤسسات الإيوائية المهتمة بأمرهم والتي تهدف إلى خلق بيئة تحاول الاقتراب من الحياة الأسرية وتوفير الرعاية الاجتماعية والنفسية والصحية والمهنية لهؤلاء الأطفال الذين قست عليهم الظروف وحرمتهم لسبب من الأسباب من أن ينشئوا في أسرهم الطبيعية وذلك بقصد تربيتهم تربية سليمة (معتصم العبد، ٢٠٠٩).

ولعل الدور الذي يضطلع به القائمون على المؤسسات الإيوائية هو تنمية وتوجيه واستثمار طاقات وموارد أطفال الشوارع ولا سيما رأس المال الاجتماعي لديهم (أحمد زايد، ٢٠١١)، والعمل على تحسين مفهومهم عن ذاتهم واكتشاف استعداداتهم وقدراتهم الكامنة والسعى نحو تحسينها وتطويرها ومعرفة نقاط القوة والضعف لديهم، وتقليل حالة الشعور بالذنب واحتقار الذات والنفور من الآخرين، وإكسابهم المهارات اللازمة لإعادة دمجهم في الحياة الاجتماعية (وزارة التضامن الاجتماعي، ٢٠١٨).

كما يتطلب العمل مع أطفال الشوارع محاولة اكتساب ثقتهم، وذلك من خلال عملية التفاعل الاجتماعي أو تأسيس تبادلات اجتماعية معهم، ويكون ذلك عن طريق اللعب الجماعي والمشاركة والتشجيع والمناقشة المشروعة، حتى يستطيع كل طفل أن يتعلم كيف يعيش، وينمو، وتكون شخصيته، وعاداته، واتجاهاته، وميوله ويرى لنفسه أهمية ومكانه تليق به (أحمد زايد، ٢٠١١)، ويمتد دور تلك المؤسسات ليشمل تلبية الاحتياجات النفسية لهؤلاء الأطفال لأنهم أكثر من غيرهم احتياجا إلى المحبة والحنان والمواساة، وإلي الضبط والسيطرة في الوقت ذاته، وهم في حاجة إلى التأكيد لكي يستعيدوا الثقة بأنفسهم وبالأخرين مرة أخرى، فالثقة عنصر

فاعل في تأسيس شبكات للتواصل مع هؤلاء الأطفال وبدونها يصعب إعادة دمجهم وتنشئتهم مرة أخرى، ولابد من توافر مواصفات خاصة بتلك المؤسسات حتى تستطيع أن تحقق أهدافها على أكمل وجه، خاصة من حيث التصميم والإدارة وطرق الاستقبال والاستيعاب والخدمات وبرامج الدمج وفقا للمعايير الدولية (هبة عبد اللطيف، ٢٠١٩).

حيث يحتاج أطفال الشارع إلى برامج وأساليب مختلفة تساعد على إعادة إنتاجهم ودمجهم مرة أخرى في الحياة الاجتماعية على أن تتماشى مع ظروفهم الخاصة واحتياجاتهم، فالمستوى التعليمي لهم متدن بالرغم من حصول بعض التفاوت بينهم، ويشير سامي عصر (٢٠١٠) إلى أن معظم هؤلاء الأطفال أميون لا يجيدون القراءة والكتابة إما لأنهم لم يلتحقوا بالمدرسة من قبل، وأما لأنهم دخلوها لكنهم تسربوا سريعا منها كما أن غالبيتهم لا يملكون أوراقا ثبوتية ولا بطاقات هوية، لذا يجب الأخذ في الاعتبار مراعاة المادة العلمية وأسلوب التدريس والاعتماد على الأساليب الحديثة التي تساعد على المشاركة والابتكار (سمية عبد التواب، ٢٠١٦).

كما أن أفضل مؤسسات الإيواء هي تلك التي تمتلك القدرة على الإبداع واستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة لضمان النجاح من خلال تحسين الخدمات المقدمة للمودعين بها (محمود الكردي، ناهد عبد الحميد، ٢٠١٩)، خاصة مع إغلاق المدارس في أماكن عديدة من العالم ومن بينها مصر وذلك لمنع انتشار كوفيد-١٩، حيث تم استحداث طرق جديدة لمواصلة تعليم الأطفال، مما يستلزم إتاحة استخدام الإنترنت وتوسيع خيارات التعلم عن بعد؛ فبوسع التعليم أن يشجع الطلاب ليصبحوا مناصرين لمنع الأمراض والسيطرة عليها، وذلك من خلال التحدث معهم حول كيفية منع انتشار الفيروسات وفهم المعلومات الأساسية حول الفيروس المستجد، من مصادر موثوقة من قبيل اليونيسف ومنظمة الصحة العالمية والتبیهات التي تصدرها وزارة الصحة الوطنية (UNFPA.2020).

كما يجب الوضع في الاعتبار أن أطفال الشارع هم أطفال في المقام الأول ولابد من حصولهم على قسط وفير من الترفيه والمرح بصفة يومية، ولذلك يجب على جميع المراكز والمؤسسات الإيوائية تخصيص جرعة يومية من الأنشطة الترفيهية مثل الألعاب والألغاز والرسم والتمثيل والموسيقى والعديد من الأنشطة الأخرى التي تساعد هؤلاء الأطفال على احترام القواعد والقوانين واتخاذ سلوك إيجابي تجاه بعضهم البعض، كما تحتل البرامج الرياضية أهمية خاصة داخل المؤسسات الإيوائية، لأنها لا تقابل احتياجات الطفل الطبيعية للحركة والنشاط فقط، ولكنها كذلك تعد فرصة للقاء الأطفال مع بعضهم البعض وقبولهم للفروق الفردية التي بينهم مما يساهم في تعديل السلوك العدواني لديهم، وتوجيههم الهادف نحو ممارسة الأنشطة الرياضية والالتزام بالعبادات الصحية السليمة (معتصم العبد، ٢٠٠٩).



وانطلاقاً من اهتمام القيادة المصرية بفئة أطفال الشوارع والجهود الإيجابية المبذولة من وزارة التضامن الاجتماعي والجهات ذات الصلة في مصر لمعالجة هذه القضية، واتساقاً مع ما جاء في الدستور المصري (٢٠١٤) من إعمال حقوق الطفل المصري والعمل وفق مبادئ العدل الاجتماعي والمواطنة للجميع، فقد تم تنفيذ البرنامج القومي لحماية الأطفال بلا مأوى والذي يهدف إلى الإصلاح الشامل القائم على اعتبار المؤسسة «دار الايواء» وحدة كلية لفعل الإصلاح المتكامل يقوم على تعزيز احترام الذات وبناء الإنسان داخل الطفل لتعزيز ثقته بنفسه وبالمجتمع، وإكسابه المهارات الحياتية الضرورية ومحو أميته وإيقاظ الذات لديه وتنمية معارفه، وتمكينه تعليمياً واقتصادياً، ويتم ذلك من خلال الشراكة مع الجمعيات والمؤسسات الأهلية والمنظمات الدولية العاملة في مجال أطفال الشوارع، ولذا قامت وزارة التضامن الاجتماعي بتعديل وتحسين البرامج والأنشطة المتعلقة بتأهيل الأطفال وقدرات مقدمي الرعاية وتحديد آليات يتم من خلالها تقديم الخدمة للأطفال داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية وذلك لتحقيق الوقاية والحماية والدمج (وزارة التضامن الاجتماعي، ٢٠١٤).

وتؤكد دراسة سميرة الدسوقي (٢٠٠٧) على العائد الاجتماعي الذي يتحقق من الإيداع المؤسسي لأطفال الشوارع والذي يتمثل في مساهمة تلك المؤسسات في تحقيق تكيف الطفل مع نفسه واطمئنانه لمستقبل حياته من خلال الرعاية التعليمية والطبية والأسرية المقدمة بها، وقد نجحت وزارة التضامن الاجتماعي خلال السنوات الماضية في دمج نحو ألفي طفل ما بين دمج أسري ودمج داخل المؤسسات المختلفة من خلال أنظمة متبعة في الوزارة للتأكد من عمل الفرق بكفاءة على مستوى المحافظات، بالإضافة إلى تطوير دور رعاية من خلال التعامل معها على أنها منشآت حيوية، وجرى تعقيمها وتطهيرها كأى مؤسسة يتعايش فيها الناس، والإقامة الكاملة لعدد من الأطفال، كما اتخذت الوزارة عدداً من الإجراءات الاحترازية للسيطرة على فيروس كورونا المستجد "كوفيد-١٩"، وحماية أطفال الشوارع داخل مؤسساتهم الاجتماعية، فضلاً عن توعيتهم بمخاطر الفيروس وتطبيق إجراءات التباعد الاجتماعي لمنع المزيد من العدوى والحد من تأثير انتشار المرض، خاصة في ظل توجيهات منظمة الأمم المتحدة عن المسؤولية المشتركة والتضامن العالمي لمواجهة تداعيات الفيروس، والعمل على الحد من التأثيرات الاجتماعية والاقتصادية لانتشاره والاستجابة إليه، خاصة مع العزلة التي يفرضها انتشار المرض، وإمكانية تحول هذه الجائحة إلى أزمة في مجال حماية الطفل (يونيسيف مصر، ٢٠٢٠).

وفي ضوء ما سبق عرضه تتضح مدي خطورة مشكلة أطفال الشوارع علي كيان المجتمع، حيث يمثل هؤلاء الأطفال جزءاً فاقداً من القوي البشرية السوية والتي لا تفيد المجتمع بشيء بل قد تسبب له ضرراً مؤكداً، وذلك لإمكانية تعرضهم للانحراف وارتكاب الجرائم، مما يعيق إعداد الأجيال

القادرة على تحمل مسئولية الدفاع عن هذا الوطن وأن مشكلات هؤلاء الأطفال كانت ولا تزال من أكبر المشكلات الإنسانية التي تثير وتتحدي فكر الباحثين وتوجههم نحو دراسة سبل رعاية وتقويم طفل الشارع ومساعدته على التخلص مما يعانيه من مشكلات نفسية واجتماعية خاصة في ظل المخاوف والتداعيات الاجتماعية والاقتصادية التي خلفتها أزمة كوفيد - ١٩ والقلق من انهيار النظم الصحية، لذا تمثل مواجهة مشكلة أطفال الشوارع مسئولية قومية تقوم على الجهد الجماعي المنظم والمتكامل بين المؤسسات الحكومية والمنظمات غير الحكومية والقطاع الخاص، والأهالي والأطفال أنفسهم، مما يستوجب وضع الآليات التي تضمن أكبر قدر ممكن من التنسيق والمشاركة بين جميع الأطراف المجتمعية التي تلعب دورا فعالا ليس فقط في عملية الدمج، ولكن أيضا في تغيير الصورة السلبية عن هؤلاء الأطفال، واستثمار أرصدتهم من رأس المال الاجتماعي المستمد من الشارع بشكل إيجابي يعود بالنفع عليهم وعلى المجتمع ككل. من هنا نبعت فكرة البحث الحالي في محاولة من الباحثة للتعرف على الآليات الأمنية لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية في ظل جائحة كورونا Covid-19 وعلاقة تلك الآليات باستثمار رأس المال الاجتماعي لهؤلاء الأطفال، وذلك من خلال الإجابة على التساؤلات التالية:

- ◀ ما هي الأوزان النسبية لأسباب ظاهرة أطفال الشوارع في مصر؟
- ◀ ما الاختلاف في الأوزان النسبية لمؤشرات رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع؟
- ◀ ما هي الأوزان النسبية للآليات الأمنية لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية؟
- ◀ هل توجد علاقة ارتباطية بين الآليات الأمنية لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية واستثمار رأس المال الاجتماعي لديهم في ظل جائحة كورونا Covid-19؟
- ◀ هل توجد فروق دالة إحصائية في الآليات الأمنية لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية بمحاورها (آلية الدمج التعليمي الأمن - آلية الدمج الصحي الرياضي الأمن - آلية الدمج الأسرى الأمن داخل بيئة المؤسسة) تبعا لمتغيرات الدراسة (السن - مدة الإقامة بالمؤسسة - الحالة التعليمية قبل الإيداع بالمؤسسة)؟
- ◀ هل توجد فروق دالة إحصائية في استثمار رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع بمحاوره (شبكة العلاقات الاجتماعية وأساسها الثقة والصدقة - التضامن الاجتماعي وأساسه التعاون والاتصال - إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية) تبعا لمتغيرات الدراسة (السن - مدة الإقامة بالمؤسسة - الحالة التعليمية قبل الإيداع بالمؤسسة)؟
- ◀ هل تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (مؤشرات رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع) في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع

(الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الارتباط ؟

### • أهداف البحث :

يهدف البحث الحالي بصفة أساسية إلى التعرف على العلاقة بين الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية واستثمار رأس المال الاجتماعي لديهم في ظل جائحة كورونا covid-19 ، وذلك من خلال :

◀ تحديد الأوزان النسبية لأسباب ظاهرة أطفال الشوارع في مصر .  
◀ التعرف على الأوزان النسبية لمؤشرات رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع.

◀ تحديد الأوزان النسبية للآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية .

◀ الكشف عن العلاقة الارتباطية بين الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية في ظل جائحة كورونا Covid-19 واستثمار رأس المال الاجتماعي لديهم.

◀ دراسة الفروق في الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية بمحاورها (آلية الدمج التعليمي الآمن - آلية الدمج الصحي الرياضي الآمن - آلية الدمج الأسرى الآمن داخل بيئة المؤسسة) تبعاً لمتغيرات الدراسة (السن - مدة الإقامة بالمؤسسة - الحالة التعليمية قبل الإيداع بالمؤسسة) .

◀ تحديد الفروق في استثمار رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع بمحاوره (شبكة العلاقات الاجتماعية وأساسها الثقة والصدقة- التضامن الاجتماعي وأساسه التعاون والاتصال - إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية) تبعاً لمتغيرات الدراسة (السن - مدة الإقامة بالمؤسسة - الحالة التعليمية قبل الإيداع بالمؤسسة) .

◀ تحديد نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (مؤشرات رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع) في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية) تبعاً لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الارتباط.

### • أهمية البحث :

يكتسب البحث أهميته من :

◀ تناوله لظاهرة أطفال الشوارع والتي تُعد من أخطر مشكلات الحياة الاجتماعية الحديثة التي تمس قطاعاً كبيراً من الأطفال والذين يصبحون معرضين للانحراف ويتحولون إلى قنابل موقوتة تهدد الأمن القومي ، وهي قضية تمثل انتهاكاً واضحاً لحق من أبسط حقوق الإنسان، وتبيديداً صارخاً للموارد البشرية مما يتطلب ضرورة وسرعة التدخل من أجل تعديل سلوك واتجاهات هؤلاء الأطفال ومحاولة دمجهم في مختلف مجالات المجتمع .

- ◀ يتماشى البحث الحالي مع رؤية مصر ٢٠٣٠ فيما يتعلق بتأهيل ودمج أطفال الشوارع في حياة إنسانية كريمة من خلال مسارات صحيحة تعليمية وصحية ورياضيا وأسريا ، عبر تطبيق حزمة من البرامج والخطط والأنشطة الملائمة تساعد في تفرغ طاقات هؤلاء الأطفال وتنمية مهاراتهم وتعديل سلوكهم ، وذلك كحق من حقوقهم التي كفلتها لهم المواثيق والاتفاقيات الدولية والعربية والدستور المصري.
- ◀ تسليط الضوء على دور المؤسسات الإيوائية كبديل عن الأسرة في عملية التنشئة الشاملة لأطفال الشوارع والمرتكزة على العدل الاجتماعي وبناء رأس المال البشري الفاعل والمستنير وتحقيق النمو النفسى السليم وتنمية الشخصية السوية لهؤلاء الأطفال الذين تم إيداعهم بها كي تقوم بتربيتهم وتعليمهم نيابة عن آبائهم وأسرهـم .
- ◀ كونه مساهمة فى ربط مجال التخصص " إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة " بقضية من أهم قضايا العصر الحالي وهى ظاهرة أطفال الشوارع ، خاصة فى ظل ندرة الدراسات التى تناولت دمج هؤلاء الأطفال بالمؤسسات الإيوائية فى حدود علم الباحثة .
- ◀ يضيف البحث الحالي بعدا جديدا فى دراسة ظاهرة أطفال الشوارع ؛ ألا وهو رأس المال الاجتماعى لديهم ، والكشف عن مؤشرات المختلطة ، طرق استثماره وتوظيفه لدى هؤلاء الأطفال فى المساهمة فى إعادة تأهيلهم ودمجهم كأفراد فاعلين ومنتجين يمكنهم خدمة أنفسهم ومجتمعهم.

### • فروض البحث:

- يفترض البحث الحالي مايلى :
- ◀ توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية فى ظل جائحة كورونا Covid-19 واستثمار رأس المال الاجتماعى لديهم.
- ◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية بمحاورها (آلية الدمج التعليمى الآمن - آلية الدمج الصحى الرياضى الآمن - آلية الدمج الأسرى الآمن داخل بيئة المؤسسة) تبعا لمتغيرات الدراسة (السن - مدة الإقامة بالمؤسسة - الحالة التعليمية قبل الإيداع بالمؤسسة).
- ◀ توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى استثمار رأس المال الاجتماعى لأطفال الشوارع بمحاوره (شبكة العلاقات الاجتماعية وأساسها الثقة والصدقة - التضامن الاجتماعى وأساسه التعاون والاتصال - إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية تبعا لمتغيرات الدراسة (السن - مدة الإقامة بالمؤسسة - الحالة التعليمية قبل الإيداع بالمؤسسة).
- ◀ تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (مؤشرات رأس المال الاجتماعى لأطفال الشوارع) فى تفسير نسبة التباين فى المتغير التابع (الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية) تبعا لأوزان معاملات الإنحدار ودرجة الارتباط.

## • الأسلوب البحثي :

## • أولاً / منهج البحث :

يتبع هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي وهو يعتمد على جمع البيانات والحقائق وتصنيفها ومعالجتها وتحليلها لاستخلاص الدلالات والوصول إلى الاستنتاجات واستخلاص التعميمات عن هذه الظاهرة أو الموضوع (محمود منسي، ٢٠٠٣).

## • ثانياً / المصطلحات العلمية والمفاهيم الإجرائية :

## • الإليات :

تعرفها (أسماء عمران ، ٢٠١١) بأنها هي المعرفة أو قاعدة المهارات أو الطرق والنظريات أو الإجراءات التي تستخدم لتحقيق أهداف واضحة . وتعرف الآلية بأنها مجموع الإجراءات والأعمال التي يقوم بها المواطنون لبناء المؤسسات وتحويلها في سبيل تطوير الحلول للمشكلات الاجتماعية بحيث يمكن تحسين الحياة وأسبابها لكثير من البشر (محمد محمد ، ٢٠١٧).

وتعرف الآليات إجرائياً بأنها : عبارة عن حزمة من الإجراءات والبرامج والأنشطة والخطط التي تتبعها مؤسسة الإيواء في تأهيل أطفال الشوارع من أجل دمجهم وإعادة تم لهم للحياة مرة أخرى.

## • الدمج :

يعنى الدمج بمفهومه الشامل أن يعيش الفرد ذو الإعاقة عيشة آمنة في كل مكان يتواجد فيه ، وأن يشعر بوجوده ، وقيمه كعضو في أسرته ومجتمع ، أى يحقق قدراً من التوافق والاندماج الشخصى والاجتماعى الفعال ، بجانب تواجده المستمر فى المدرسة وفى الصف الدراسى مع زملائه العاديين ، وأن يستفيد مثل باقى العاديين من كافة الخدمات التربوية ، والتثقيفية والأكاديمية والترويحية والرياضية والطبية مع إيجاد فرص عمل مع العاديين فى المؤسسات المهنية المختلفة كل بحسب قدراته وإمكاناته (Hofreiter, D., 2017). ويعرف الدمج إجرائياً : بأنه آلية أو توجه لتأهيل وإصلاح أطفال الشوارع والذين حرمتهم ظروف الحياة من حقوقهم التي يكفلها لهم الدستور المصرى فى التعليم والصحة والتغذية والمأوى والرعاية الأسرية .

وتحدد الدراسة الحالية الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية فى ظل جائحة كوفيد -١٩ على النحو التالى:

## • آلية الدمج التعليمى الآمن: Safe Educational Integration

وتعرف إجرائياً بأنها: خطة المؤسسة لمواصلة تأهيل أطفال الشوارع المودعين بها من الناحية التعليمية لمواجهة المستجدات التي فرضتها جائحة كورونا من خلال تهيئة الظروف الملائمة وتوفير البيئة التعليمية والإمكانات الدراسية والأدوات المساعدة على تطبيق استراتيجيات التعليم الإلكتروني عن بعد وذلك بعد توقف الدراسة بالمدارس .

## • آلية الدمج الصحي الرياضى الآمن : Safe Sporting Healthy Integration

وتعرف إجرائيا بأنها : جهود المؤسسة لتوفير بيئة صحية لأطفال الشوارع المودعين بها ، من خلال الكشف الدورى عليهم وعلاجهم من الأمراض التى نتجت عن وجودهم فى الشارع ، والعمل على إكسابهم العادات الصحية والغذائية السليمة بالإضافة إلى اتباع الإجراءات الإحترازية الموصى بها من قبل وزارة الصحة فى كافة الأنشطة والتعاملات داخل المؤسسة .

## • آلية الدمج الأسرى الآمن داخل بيئة المؤسسة : Safe Family Integration Within The institution environment

وتعرف إجرائيا بأنها : الإجراءات التى تتبعها المؤسسة لتعويض طفل الشارع عن أسرته الطبيعية التى فقدتها بتهيئة المحيط الاجتماعى والناخ الأسرى المناسب بها ، والأخذ بيده واحتضانه من أجل تخطى أزمة كورونا وما أوجبه من تباعد اجتماعى وتوقف لكثير من الأنشطة والتجمعات ، ويتم ذلك بالاستعانة بمكاتب الاستشارات الأسرية والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين ، وتطبيق أساليب تربوية متوازنة لتكوين شخصية قادرة على مواجهة الحياة والمشاركة فيها .

## • أطفال الشوارع : Street children

تنص المادة (٨٠) من الدستور المصرى على أنه يعد طفلا كل من لم يبلغ الثامنة عشرة من عمره . (تقرير مصر الدورى الثالث والرابع ، ٢٠٠٨). وقد ورد تعريف الطفل فى عدة مواثيق واتفاقيات دولية منها الميثاق الإفريقي لحقوق الطفل ١٩٩٠ بأنه " هو كل إنسان يقل عمره عن ثمانية عشرة سنة " (هالته مهدي، ٢٠١١). ويعرف طفل الشارع بأنه ذلك الطفل الذى عجزت أسرته عن إشباع حاجاته الأساسية " الجسدية ، والنفسية " كنتاج لواقع اجتماعى واقتصادى تعايشه الأسرة فى إطار ظروف اجتماعية أشمل ، دفعت بالطفل دون اختيار حقيقى منه إلى الشارع كماوى بديل معظم أو كل الوقت بعيدا عن رعاية وحماية أسرته يمارس فيه أنواعا من الأنشطة لإشباع حاجاته من أجل البقاء ، مما يعرضه للخطر والاستقلال والحرمان من الحصول على حقوقه المجتمعية وقد يعرضه للمساءلة القانونية بهدف حفظ النظام العام (المجلس القومى للطفولة، ٢٠٠٣).

وتعرف الباحثة أطفال الشوارع إجرائيا بأنهم : الأطفال الذين أجبرتهم ظروف الحياة على ترك منازل أسرهم واللجوء إلى الشارع ، وتتراوح أعمارهم بين (٧ لأقل من ١٥ عام) ، ثم تم إيداعهم بأحد المؤسسات الإيوائية بهدف تلقى الرعاية اللازمة لهم تمهيدا لدمجهم فى المجتمع فى مسارات محددة .

## • الأطفال بالمؤسسات الإيوائية : Children in residential institutions

يقصد بهم هؤلاء الأطفال ممن لا تسمح لهم ظروفهم العائلية أن ينشئوا بين أحضان أسرهم نشأة طبيعية، وذلك نتيجة لإهمال الوالدين أو وفاة

أحدهما أو كلاهما أو لاستغلالهما للأطفال استغلالاً غير مشروع (UNICEF,2012).

كما ورد تعريفهم باللائحة النموذجية للمؤسسات الإيوائية للأطفال على أنهم الأطفال مجهولوا النسب أو غير الشرعيين، أو الطفل يتيم الأبوين أو أحدهما، أو الأطفال الضالون، أو الأطفال الذين يتعذر رعايتهم في أسرهم الطبيعية أو أطفال الأسر المتصدعة، ويجوز استمرار رعايتهم بالمؤسسة في حالة الالتحاق بالتعليم العالي واجتيازهم سنوات التعليم بنجاح إلى أن يتم الانتهاء من دراستهم وإحاقهم بالعمل ما دامت الظروف التي أدت لالتحاقهم بالمؤسسة لا تزال قائمة (وزارة التضامن الاجتماعي، ٢٠١٤).

#### • المؤسسات الإيوائية: Residential Institutions

هي دور لإيواء الأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية من الجنسين وذلك بسبب اليتيم أو تفكك الأسرة وفقاً لما يسفر عنه البحث الاجتماعي، والغرض من هذه المؤسسات هو تقديم أوجه الرعاية الاجتماعية والتعليمية والصحية والمهنية والترويحية للأطفال من الجنسين المحرومين من الرعاية الأسرية (وزارة التضامن الاجتماعي، ٢٠١٨). وتعرفها الباحثة إجرائياً بأنها: "مسكن وماوى وأسرة بديلة للأطفال الذين فقدوا أسرهم وذويهم لأسباب مختلفة لا دخل لهم بها، لحمايتهم من أخطار الشارع، وتأهيلهم ودمجهم تعليمياً، صحياً ورياضياً، وأسرياً من أجل إعادتهم للحياة مرة أخرى من خلال توفير بيئة مؤسسية إنسانية لكل طفل".

#### • رأس المال الاجتماعي: Social capital

هو شكل من أشكال الرصيد الذي يشبه الرصيد المادي، ولكنه يتخذ شكلاً اجتماعياً، حيث يتمكن الأفراد عن طريقه من التواصل والتشبيك الاجتماعي، وتحقيق الأهداف، وهو يشير إلى الفوائد التي يحصل عليها الفرد من خلال عضويته في شبكة علاقات اجتماعية، مثل (وجود المساندات والمساعدات الاجتماعية وقت الحاجة إليها)، حيث لا يتوقف سلوك الفرد فقط على السمات الشخصية لهذا الفرد، ولكن أيضاً على العلاقات الشخصية والسمات والتفاعلات التي تتم بين الأفراد المشتركين في الفعل الاجتماعي (Catts, R. & Ozga, J., 2005).

ويعرف رأس المال الاجتماعي لدى طفل الشارع: بأنه الرصيد الذي يمتلكه طفل الشارع من شبكة العلاقات الاجتماعية (السلبية والإيجابية) والخصائص والسمات الاجتماعية، والثقة والتعاون والتسامح لدى هذه الفئة من الأطفال، واستغلال هذا الرصيد في تكوين علاقات جديدة داخل البناء الاجتماعي لتحقيق أهداف ذاتية (محمد عبد الراضى، ٢٠١٢).

وتعرف الباحثة رأس المال الاجتماعي لطفل الشارع إجرائياً بأنه: الموارد الاجتماعية التي تمكن الطفل من البقاء في الشارع وتساعد على الدخول في علاقات يتعايش معها ويعوض بها ما فقده نتيجة حرمانه من أسرته.

### • استثمار رأس المال الاجتماعي : Social capital investment

يقصد به قدرة الفرد على التعامل مع رصيده من رأس المال الاجتماعي على ضوء فكرة الاستثمار الاقتصادي ، فأى فاعل اجتماعي يمتلك رصيدها من رأس المال الاجتماعي قل أو أكثر، ويمكن من خلاله أن يعيد إنتاج نفسه (أحمد زايد ، ٢٠١١).

ويعرف استثمار رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع إجرائياً : بأنه تحويل مسار بعض مؤشرات رأس المال الاجتماعي التي تميز بها أطفال الشوارع وإعادة بنائها بشكل إيجابي داخل المؤسسة بما يضمن تقويم شخصيات هؤلاء الأطفال ويسهل عملية دمجهم والدفع بهم كنماذج صالحة للمجتمع .

ويتمثل استثمار مؤشرات رأس المال الاجتماعي لدى أطفال الشوارع فى البحث الحالى على النحو التالى :

### • استثمار مؤشر شبكة العلاقات الاجتماعية [وإسائها الثقة والصدقة]: Investing in the social relations network index (based on trust and friendship):

ويعرف إجرائياً بأنه " إعادة بناء شبكة العلاقات الاجتماعية لأطفال الشوارع المودعين بالمؤسسة واستبدالها بعلاقات ناجحة داخل الدار ، وتحويل مسار الثقة والصدقة من رفاق الشارع إلى زملاء ومسئولى المؤسسة وذلك بالتقرب من هؤلاء الأطفال وكسر الحواجز النفسية بهدف كسب ثقتهم وحفظ أسرارهم الخاصة ، وتشجيعهم على أن يثقوا فى بعضهم البعض وأن يكون أساس تلك الثقة هو الحب وليس المصلحة كما تعودوا فى الشارع " .

### • استثمار مؤشر التضامن الاجتماعي وإسائه "العاون والإئصال" Investing in the social solidarity index (based on cooperation : "and communication):

ويعرف إجرائياً بأنه " الاستفادة من قدرة أطفال الشوارع على تكوين مجموعات والتعاون فيما بينهم واستغلال حبهم للعمل الجماعى فى إيجاد أهداف وأنشطة تشاركية متنوعة تساعد على الشعور بالانسجام واتباع القواعد والتعليمات داخل مجتمع المؤسسة ، وتعزيز مبادئ وقيم المشاركة والمواطنة لدى هؤلاء الأطفال " .

### • استثمار مؤشر إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية : self-awakening index and enhancing social skills

ويعرف إجرائياً بأنه " مساعدة أطفال الشوارع على تحديد نقاط القوة التي يتمتعون بها وتوظيف إمكاناتهم الذاتية المختلفة ، وتنمية مواهبهم فى المجالات التي يبدون فيها قدرة واستعداد ، مع تنمية إدراكهم للمسئولية الاجتماعية تجاه أنفسهم وتجاه الدار ، ومنحهم الشعور بالتأييد لتمكينهم من الإحساس بتقدير الذات " .



## • ثالثاً حدود البحث:

يتحدد هذا البحث على النحو التالي :

## • الحدود البشرية للبحث: نكونت عينة البحث من مجموعتين :

- ◀ عينة الدراسة الإستطلاعية: تكونت من (١٥) طفل من أطفال الشوارع تم اختيارهم بطريقة قصدية من المودعين بمؤسسة دار البشرى للإيواء، وتراوحت أعمارهم بين (٧ لأقل من ١٥) سنة، وذلك لتقنين استمارة البيانات العامة، مقياس الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية، ومقياس استثمار مؤشرات رأس المال الإجتماعى لديهم.
- ◀ عينة الدراسة الأساسية: تكونت من (٤٥) طفل تم اختيارهم بطريقة قصدية بنفس شروط عينة البحث الاستطلاعية .

## • الحدود المكانية للبحث :

يتحدد النطاق الجغرافى فى محافظة الغربية ( مركز سمنود ) ، وقد تم التطبيق على عدد من أطفال الشوارع المودعين بمؤسسة دار البشرى للإيواء، وهى جمعية أهلية مشهورة وخاضعة لإشراف وزارة الشئون الإجتماعية، تتلقى تبرعات من رجال أعمال وأسر، وتضم عددا من الأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين ، ومشرفين تربويين بالإضافة إلى مديرة الدار.

## • الحدود الزمنية للبحث :

تم تطبيق أدوات البحث فى الفترة من شهر أبريل حتى نهاية شهر يونيو ٢٠٢٠ م .

## • رابعا / أدوات البحث : [إعداد الباحثة]

- ◀ استمارة البيانات العامة .
- ◀ مقياس الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية.
- ◀ مقياس استثمار مؤشرات رأس المال الإجتماعى لأطفال الشوارع .

## • استمارة البيانات العامة:

تم إعداد استمارة البيانات العامة بهدف الحصول على المعلومات اللازمة عن الأطفال ، حتى يتم تحديد الخصائص الديموجرافية لمفردات العينة والتحقق من فروض الدراسة، وقد تضمنت الاستمارة ما يلى :

## • البيانات العامة للطفل :

- (السن - وجود أخوة أو أخوات للطفل بالمؤسسة - مدة الإقامة بالمؤسسة - الحالة التعليمية قبل الأيداع بالمؤسسة - العمل قبل الأيداع بالمؤسسة - أسباب الأيداع بالمؤسسة)

## • أهم أسباب ظاهرة أطفال الشوارع ونمثلت فى :

- ◀ الأسباب الأسرية وتضمنت : (سوء الأحوال الاقتصادية للأسرة ، خروج الطفل إلى العمل فى سن صغيرة ، تعاطى أحد الوالدين للمخدرات وخاصة الأب ، التصدع الأسرى باليتم أو الطلاق أو السجن أو الهجرة.. إلخ، وتشتت

الأبناء، سوء المعاملة والعنف المنزلي من الأبوين أو الأقارب والمحيطين، التمييز بين الأبناء والتفرقة في المعاملة، كثرة النسل وتلازمه مع سوء الحالة الاقتصادية، غياب العائل أو سفره لمدد طويلة).

◀ الأسباب المجتمعية وتضمنت: (زيادة معدلات الهجرة من الريف إلى المدينة، الحرمان من فرص التعليم، أو التسرب منه، انخفاض مستوى المعيشة، والعجز عن تأمين الاحتياجات الأساسية للأطفال، البطالة والطلب المتزايد على عمالة الأطفال لخص الأجر).

◀ الأسباب الخاصة بالأطفال أنفسهم وتضمنت: (الميل إلى المغامرة والاكتشاف، الهرب من التسلط والضغط الأسرية، المحاكاة وتقليد رفاق السوء، عدم القدرة على التكيف مع الظروف الأسرية غير الملائمة، التمرد والرغبة في الاستقلالية).

### • مقياس الآليات لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية في ظل جائحة كوفيد-١٩:

بعد الإطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث وفي ظل ما فرضته جائحة كوفيد - ١٩ من إجراءات احترازية ووقائية للتعايش معها والوقاية منها، أعد هذا المقياس بهدف التعرف على الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية، وقد تكون المقياس من (٤٦) عبارة خبرية مقسمة إلى ثلاثة محاور، وتحدد الإستجابة عليها وفق ثلاث خيارات (نعم، أحيانا، لا) على مقياس متصل (٣، ٢، ١) للعبارة موجبة الصياغة، (٣، ٢، ١) للعبارة سالبة الصياغة وبذلك تكون أعلى درجة (١٣٨) وأقل درجة (٤٦)، وتمثل محاور المقياس فيما يلي:

◀ المحور الأول / آلية الدمج التعليمي الآمن: ويتكون هذا المحور من (١٥) عبارة خبرية لتحديد الإجراءات الآمنة لدمج أطفال الشوارع تعليميا من خلال توفير فصول دراسية داخل الدار لمحو أمية الأبناء الذين تجاوزوا سن الإلزام، ومتابعة التعليم عن بعد للأطفال بعد توقف المدارس بالتواصل مع المعلمين والمدرسة عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي، مع استخدام الوسائل التعليمية المختلفة والمناسبة للفروق الفردية بين الأطفال في عرض المعلومات الخاصة بمرض كورونا على أن تكون من مصادرها الصحيحة، مع مراعاة التباعد الاجتماعي وتجنب اللمس قدر الإمكان عند ممارسة الأطفال للأنشطة الجماعية، وتوقف الرحلات والأنشطة الخارجية وزيادة الأنشطة الترفيهية منعا لتزايد العنف بين الأطفال، وتعقيم قاعات وأدوات الدراسة باستمرار.

◀ المحور الثاني / آلية الدمج الصحي الرياضي الآمن: ويتكون هذا المحور من (١٧) عبارة خبرية لتحديد الطرق الآمنة لدمج أطفال الشوارع صحيا رياضيا في ظل جائحة كورونا حيث يخصص لكل طفل احتياجاته الخاصة لمنع التشارك مع الغير، وتتم متابعة غسل الأطفال لأيديهم لمدة ٢٠ ثانية والتنبيه عليهم احتواء العطس أو السعال بنى الكوع لتغطية الفم

أو بمنديل ورقي ، وعدم ملامسة العينين أو الضم أو الأنف ، وتطهير الأماكن التي يلامسونها باستمرار ، مع الاهتمام بنظافة دورات المياه والمحافظة على التهوية الجيدة للدار ، والاتصال بالخط الساخن (١٥) فوراً في حالة ظهور أعراض لكورونا لدى أى طفل ، وتجهيز قاعة للعزل الصحي للطفل المريض وتزويدها بالتجهيزات اللازمة والإسعافات الأولية ، مع توفير أقنعة الوجه لكل العاملين والمخالطين للأطفال على أن يتم التخلص منها بعد الاستخدام بشكل صحيح .

المحور الثالث / آلية الدمج الأسرى الأمن داخل بيئة المؤسسة : ويتكون هذا المحور من (١٤) عبارة خبرية لتحديد الخطوات والأنشطة الآمنة لدمج أطفال الشوارع أسرياً والعمل على تعويضهم عن أسرهم الطبيعية بتوفير جو أسرى آمن داخل المؤسسة ، بدءاً من استخراج الأوراق الثبوتية اللازمة وإجراء تقييم فردي لكل طفل لتحديد احتياجاته الخاصة حسب (العمر والجنس وتجربته في الشارع) مع تطبيق أساليب تربوية متوازنة لإعادة إكساب الأطفال معاني الأسرة والاستقرار ومساعدتهم على تخطي أزمة تواجههم في الشارع ، وتقبل ظروفهم بما يتفق مع أهداف وقيم المجتمع وتقوية الوازع الديني لديهم وصولا لمراعاة تداعيات أزمة كوفيد-١٩ على نفسية الأطفال بطمأننتهم واحتضانهم والحديث معهم بأن أسرهم في الدار ستقوم بحمايتهم من المرض وإبقائهم في أمان .

#### • مقياس " استثمار مؤشرات رأس المال الاجتماعي " :

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة المرتبطة بموضوع البحث تم إعداد هذا المقياس في ضوء المفهوم الإجرائي الوارد بالبحث بهدف التعرف على استثمار مؤشرات رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع ، ويتكون هذا المقياس من (٦٠) عبارة خبرية مقسمة إلى ثلاثة محاور ، وتحدد الإستجابة عليها وفق ثلاث خيارات (نعم ، أحيانا ، لا) على مقياس متصل (٣ ، ٢ ، ١) للعبارة موجبة الصياغة ، (٣ ، ٢ ، ١) للعبارة سالبة الصياغة وبذلك تكون أعلى درجة (١٨٠) وأقل درجة (٦٠) ، وتتمثل محاور المقياس فيما يلي:

المحور الأول / استثمار شبكة العلاقات الاجتماعية وأساسها "الثقة والصدقة" : ويتكون هذا المحور من (١٩) عبارة خبرية لتحديد كيفية إعادة بناء شبكة العلاقات الاجتماعية لدى أطفال الشوارع من خلال إعطائهم فترة كافية من الوقت للشعور بالألفة داخل المؤسسة ، ومساعدتهم على التعرف على بعضهم البعض ، وتكوين علاقات اجتماعية ناجحة أساسها الثقة والحب والتقرب منهم والتعامل معهم باحترام باعتبارهم مواطنين صغار لهم حقوق ، وتوجيههم نحو الصواب عند ارتكاب الخطأ ، مع تدعيم العلاقات الانسانية بينهم وبين القائمين على رعايتهم داخل المؤسسة ، وحفظ أسرارهم الخاصة ، ومصادقتهم من أجل إشعارهم بالدفء الاجتماعي ، وتعزيز شعورهم بوجود من يعتنى بهم في مختلف أمور حياتهم ، مع مراعاة المساواة بين كل الأطفال في المعاملة بصرف النظر عن اعتبارات التنوع بينهم .

◀ المحور الثاني / استثمار التضامن الاجتماعي وأساسه "التعاون والاتصال" : ويتكون هذا المحور من (٢٢) عبارة خبرية لتحديد إمكانية الاستفادة من قدرة أطفال الشوارع على التواصل والعمل الجماعي في تقسيم الأنشطة المشتركة بينهم وفقا للعمر والنوع ، توزيع الأدوار والمهام عليهم بحيث يكملون بعضهم البعض ، والعمل على الحد من السلوكيات العنيفة والعدوانية لدى بعض الأطفال ، وجمع أفكار ومعلومات منهم حول أهم مشكلاتهم داخل الدار ، وإشراكهم في المناقشات مع تقديم التشجيع والاستحسان ، وتشجيعهم على اتباع القواعد والتعليمات داخل المؤسسة وتعزيز مبادئ وقيم المشاركة والمواطنة لديهم.

◀ المحور الثالث / استثمار إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية : ويتكون هذا المحور من (١٩) عبارة خبرية لتحديد إمكانية مساعدة الأطفال بالمؤسسة على توظيف قدراتهم الذاتية المختلفة ، والاستفادة من التباين في خبراتهم الحياتية ، وتنمية مواهبهم في المجالات التي يبدون فيها قدرة واستعداد ، وتعديل سلوكياتهم السلبية لتكون أكثر توافقا مع الواقع الاجتماعي داخل الدار ، وتشجيعهم على تقبل الآخرين واحترامهم ، والعمل على منح كل طفل الشعور بالتأييد لتمكينه من الإحساس بتقدير الذات ، والعمل على تحسين صورته عن حياته السابقة والبدء من جديد ، وتعزيز قدرته على التصرف بشكل مستقل واتخاذ قراراته في أموره الخاصة .

#### • خامسا / نقين أدوانة الدراسة: يقصد به قياس صدق وثبات المقاييس . • صدق المقاييس:

اعتمدت الباحثة في ذلك على كل من:

◀ صدق المحتوى Validity Content : وذلك بعرض كل من مقياس "الآليات الأمانة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية"، ومقياس "استثمار مؤشرات رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع" على مجموعة من الأساتذة المحكمين المتخصصين بقسم إدارة مؤسسات الأسرة والطفولة - كلية الاقتصاد المنزلي - جامعة حلوان لإبداء الرأي في مدى ملائمة وصياغة عبارات المقاييس لما تهدف إلى تجميعه من معلومات وبيانات ، وقد أبدى السادة المحكمون موافقتهم على عبارات مقياس "الآليات الأمانة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية في ظل جائحة كوفيد-١٩" بنسبة ٨٩٪، ومقياس "استثمار مؤشرات رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع" بنسبة ٩٥٪ مع تعديل وحذف بعض العبارات في بعض المحاور ، وقد قامت الباحثة بالتعديلات المشار إليها.

◀ صدق التكوين Construct Validity: تم حساب صدق التكوين بطريقة الإتساق الداخلي عن طريق إيجاد معامل الارتباط باستخدام معامل بيرسون " لكل من مقياسي البحث .

### • مقياس الآليات الأمانة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية :

الصدق باستخدام الاتساق الداخلى بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس : تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلى وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (آلية الدمج التعليمى الأمان - آلية الدمج الصحى الرياضى الأمان - آلية الدمج الأسرى الأمان داخل بيئة المؤسسة) ، والدرجة الكلية للمقياس (الآليات الأمانة لدمج أطفال الشوارع) ، والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (١) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس

| الدلالة | الارتباط | محاور مقياس الآليات الأمانة لدمج أطفال الشوارع             |
|---------|----------|--|
| ٠.١     | ٠.٧٨٣    | المحور الأول : آلية الدمج التعليمى الأمان                  |
| ٠.١     | ٠.٨٢٠    | المحور الثانى : آلية الدمج الصحى الرياضى الأمان            |
| ٠.١     | ٠.٩٢٤    | المحور الثالث : آلية الدمج الأسرى الأمان داخل بيئة المؤسسة |

يتضح من جدول (١) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

### • مقياس استثمار مؤشرات رأس المال الإجماعى لدى أطفال الشوارع :

الصدق باستخدام الاتساق الداخلى بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس : تم حساب الصدق باستخدام الاتساق الداخلى وذلك بحساب معامل الارتباط (معامل ارتباط بيرسون) بين الدرجة الكلية لكل محور (شبكة العلاقات الاجتماعية وأساسها الثقة والصدقة - التضامن الاجتماعى وأساسه التعاون والاتصال - إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية) ، والدرجة الكلية للمقياس (استثمار مؤشرات رأس المال الإجماعى لدى أطفال الشوارع) ، والجدول التالى يوضح ذلك .

جدول (٢) قيم معاملات الارتباط بين الدرجة الكلية لكل محور والدرجة الكلية للمقياس

| الدلالة | الارتباط | محاور مقياس استثمار مؤشرات رأس المال الإجماعى لدى أطفال الشوارع |
|---------|----------|---|
| ٠.١     | ٠.٨٨٢    | المحور الأول : شبكة العلاقات الاجتماعية (أساسها الثقة والصدقة)  |
| ٠.١     | ٠.٧٣٦    | المحور الثانى : التضامن الاجتماعى (أساسه التعاون والاتصال)      |
| ٠.١     | ٠.٩٠٥    | المحور الثالث : إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية          |

يتضح من جدول (٢) أن معاملات الارتباط كلها دالة عند مستوى (٠.١) لاقتربها من الواحد الصحيح مما يدل على صدق وتجانس محاور المقياس .

### • ٢. ثبات المقاييس :

وقد تم التحقق من ثبات المقاييس باستخدام (معامل ألفا كرونباخ ، اسبيرمان براون ، جيوتمان) ، و جدول (٣) ، (٤) يوضحان ذلك .

جدول (٣) قيم معامل الثبات لمحاور مقياس " الآليات الأمانة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية "

| محاور مقياس الآليات الأمانة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية | معامل الفا | اسبيرمان براون | جيوتمان |
|--|------------|----------------|---------|
| المحور الأول : آلية الدمج التعليمى الأمان                          | ٠.٩١٥      | ٠.٩٥٠          | ٠.٩٠٣   |
| المحور الثانى : آلية الدمج الصحى الرياضى الأمان                    | ٠.٨٦٤      | ٠.٩٠٩          | ٠.٨٥٢   |
| المحور الثالث : آلية الدمج الأسرى الأمان داخل بيئة المؤسسة         | ٠.٧٥٢      | ٠.٧٩٣          | ٠.٧٤٠   |
| ثبات مقياس دمج أطفال الشوارع ككل                                   | ٠.٨١٧      | ٠.٨٥٥          | ٠.٨٠٤   |

جدول (٤) قيم معاملات الارتباط لمحاور مقياس "استثمار مؤشرات رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع"

| محاور مقياس استثمار مؤشرات رأس المال الاجتماعي لدى أطفال الشوارع | معامل الفا | اسبيرمان براون | جيوتمان |
|--|------------|----------------|---------|
| المحور الأول : شبكة العلاقات الاجتماعية (أساسها الثقة والصدقة)   | ٠.٨٠٦      | ٠.٨٤٤          | ٠.٧٩٣   |
| المحور الثاني : التضامن الاجتماعي (أساسه التعاون والاتصال)       | ٠.٧٨٩      | ٠.٨٢٩          | ٠.٧٧٤   |
| المحور الثالث : إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية           | ٠.٩٢٥      | ٠.٩٦١          | ٠.٩١٢   |
| ثبات مقياس استثمار مؤشرات رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع ككل | ٠.٨٣٧      | ٠.٨٧٢          | ٠.٨٢٤   |

يتضح من جدول (٤.٣) أن جميع قيم معاملات الثبات : (ألفا كرونباخ ، اسبيرمان براون ، جيوتمان) دالة عند مستوى ٠.٠١ مما يدل على ثبات المقاييس.

### • سادسا / المعالجة الإحصائية :

تم إجراء المعالجات الإحصائية باستخدام برنامج Spss.x لتحديد المتوسطات الحسابية ، والانحراف المعياري ، والأعداد ، والنسب المئوية ، ومعامل ارتباط بيرسون ، الفروق بين المتوسطات باستخدام اختبار T.Test ، وتحليل التباين في اتجاه واحد باستخدام اختبار F.Test ، واختبار أقل فرق معنوي L.S.D ، وحساب الوزن النسبي ومعامل الإنحدار وذلك من أجل استخراج النتائج ومناقشتها وتفسيرها.

### • النتائج تحليلها وتفسيرها :

#### • أولاً: النتائج الوصفية للبحث :

#### • وصف عينة البحث :

فيما يلي وصف لخصائص عينة البحث موضحة بجدول (٥) :

جدول (٥) وصف خصائص عينة البحث ن(٤٥)

| المتغير                           | الفترة                        | العدد | النسبة% |
|-----------------------------------|-------------------------------|-------|---------|
| السن                              | من ٧ لأقل من ٩ سنوات          | ٩     | ٢٠%     |
|                                   | من ٩ لأقل من ١٢ سنة           | ٢٢    | ٤٨.٩%   |
|                                   | من ١٢ لأقل من ١٥ سنة          | ١٤    | ٣١.١%   |
| وجود أخوة أو أخوات للطفل بالمؤسسة | نعم                           | ١٦    | ٣٥.٦%   |
|                                   | لا                            | ٢٩    | ٦٤.٤%   |
| مدة الإقامة بالمؤسسة              | أقل من سنة                    | ٨     | ١٧.٨%   |
|                                   | سنة لأقل من ٤                 | ٢٤    | ٥٣.٣%   |
|                                   | ٤ فأكثر                       | ١٣    | ٢٨.٩%   |
| الحالة التعليمية                  | التحق بالمدرسة لفترة ثم تركها | ١١    | ٢٤.٤%   |
|                                   | عدم الالتحاق بالمدرسة من قبل  | ٣٤    | ٧٥.٦%   |
| العمل قبل الإيداع بالمؤسسة        | نعم                           | ١٩    | ٤٢.٢%   |
|                                   | لا                            | ٢٦    | ٥٧.٨%   |
| أسباب الإيداع بالمؤسسة            | وفاة أحد الوالدين أو كلاهما   | ١٠    | ٢٢.٢%   |
|                                   | الظروف الاقتصادية             | ١٦    | ٣٥.٦%   |
|                                   | التفكك الأسري                 | ١٩    | ٤٢.٢%   |

يتضح من جدول (٥) أن ٤٨.٩% من أطفال المؤسسات الإيوائية عينة البحث تتراوح أعمارهم ما بين ٩ لأقل من ١٢ سنة ، بينما تراوحت أعمار ٢٠% منهم بين ٧ لأقل من ٩ سنوات ، وأن ٦٤.٤% منهم ليس لديهم إخوة أو أخوات داخل

المؤسسة، وأن ٥٣.٣% من أطفال العينة أقاموا بالمؤسسة من سنة لأقل من ٤ سنوات، وأن ٧٥.٦% منهم لم يلتحقوا بالمدرسة من قبل بينما ٢٤.٤% التحقوا بها لفترة ثم تركوها، كما يتضح أن ٥٧.٨% من الأطفال عينة البحث لم يعملوا قبل الأيداع بالمؤسسة، والذي تعددت أسبابه ما بين التفكك الأسرى بنسبة ٤٢.٢%، الظروف الاقتصادية بنسبة ٣٥.٦%، ووفاة أحد الوالدين أو كليهما بنسبة ٢٢.٢%.

### • الأوزان النسبية لأسباب ظاهرة أطفال الشوارع :

جدول (٦) الأوزان النسبية لأسباب ظاهرة أطفال الشوارع ن=٤٥

| الترتيب | النسبة % | الوزن النسبي | أسباب ظاهرة أطفال الشوارع  |
|---------|----------|--------------|----------------------------|
| الثاني  | ٣٤.٢%    | ٨٢           | أسباب مجتمعية              |
| الأول   | ٣٩.٦%    | ٩٥           | أسباب أسرية                |
| الثالث  | ٢٦.٢%    | ٦٣           | أسباب خاصة بالأطفال أنفسهم |
|         | ١٠٠%     | ٢٤٠          | المجموع                    |

يتضح من جدول (٦) أن أهم أسباب ظاهرة أطفال الشوارع كانت الأسباب الأسرية ومن بينها (سوء الأحوال الاقتصادية للأسرة، خروج الطفل إلى العمل في سن صغيرة، تعاطى أحد الوالدين للمخدرات وخاصة الأب، التصدع الأسرى باليتم أو الطلاق أو السجن أو الهجرة.. الخ، وتشتت الأبناء، سوء المعاملة والعنف المنزلي من الأبوين أو الأقارب والمحيطين، التمييز بين الأبناء والتفرقة في المعاملة، كثرة النسل وتلازمه مع سوء الحالة الاقتصادية، غياب العائل أو سفره لمدد طويلة) حيث جاءت في المركز الأول بنسبة ٣٩.٦%، يليها الأسباب المجتمعية ومن بينها (زيادة معدلات الهجرة من الريف إلى المدينة، الحرمان من فرص التعليم، أو التسرب منه، انخفاض مستوى المعيشة، والعجز عن تأمين الاحتياجات الأساسية للأطفال، البطالة والطلب المتزايد على عمالة الأطفال لرخص الأجر) بنسبة ٣٤.٢%، ثم الأسباب الخاصة بالأطفال أنفسهم ومن بينها (الميل إلى المغامرة والاكتشاف، الهرب من التسلط والضغط الأسرية، المحاكاة وتقليد رفاق السوء، عدم القدرة على التكيف مع الظروف الأسرية غير الملائمة، التمرد والرغبة في الاستقلالية) بنسبة ٢٦.٢%.

### • الأوزان النسبية لمؤشرات رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع :

جدول (٧) الأوزان النسبية لمؤشرات رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع ن=٤٥

| الترتيب | النسبة % | الوزن النسبي | مؤشرات رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع        |
|---------|----------|--------------|--|
| الثاني  | 33.9%    | 73           | شبكة العلاقات الاجتماعية (أساسها الثقة والصداقة) |
| الأول   | 41.9%    | 90           | التضامن الاجتماعي (أساسه التعاون والاتصال)       |
| الثالث  | 24.2%    | 52           | إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية           |
|         | 100%     | 215          | المجموع  |

يتضح من جدول (٧) أن التضامن الاجتماعي القائم على التعاون والاتصال كان أهم مؤشرات رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع الذين تم إيداعهم بالمؤسسات الإيوائية حيث جاء في المركز الأول بنسبة ٤١.٩%، يليه

شبكة العلاقات الاجتماعية وأساسها الثقة والصداقة بنسبة 33.9%، وأخيراً  
إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية بنسبة 24.2%.

• الأوزان النسبية للإليات لدمج أطفال الشوارع:

جدول (٨) الأوزان النسبية للإليات لدمج أطفال الشوارع ن= (٤٥)

| الترتيب | النسبة | الوزن النسبي | الإليات الأمانة لدمج أطفال الشوارع        |
|---------|--------|--------------|---|
| الأول   | 38.7%  | 96           | آلية الدمج التعليمي الآمن                 |
| الثالث  | 27%    | 67           | آلية الدمج الصحي الرياضي الآمن            |
| الثاني  | 34.3%  | 85           | آلية الدمج الأسرى الآمن داخل بيئة المؤسسة |
|         | 100%   | 248          | المجموع                                   |

يتضح من جدول (٨) أن آلية الدمج التعليمي الآمن كان أهم آليات دمج  
أطفال الشوارع المودعين بالمؤسسات الإيوائية حيث جاء في المركز الأول  
بنسبة 38.7%، يليها آلية الدمج الأسرى الآمن داخل بيئة المؤسسة بنسبة  
34.3%، وأخيراً آلية الدمج الصحي الرياضي الآمن بنسبة 27%.

• استجابات عينة البحث على مقياس الإليات الأمانة لدمج أطفال الشوارع  
بالمؤسسات الإيوائية:

جدول (٩) استجابات عينة البحث على مقياس الإليات الأمانة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية  
ن= (٤٥)

| ٢                                      | المبارات |        | دائماً |        | أحياناً |        | نادراً |        |
|--|----------|--------|--------|--------|---------|--------|--------|--------|
|  | العدد    | النسبة | العدد  | النسبة | العدد   | النسبة | العدد  | النسبة |
| أولاً: آلية الدمج التعليمي الآمن       |          |        |        |        |         |        |        |        |
| ١                                      | ٢٥       | 55.6%  | ١١     | 24.4%  | ٩       | 20%    |        |        |
| ٢                                      | ٣١       | 68.9%  | ١٢     | 26.7%  | ٢       | 4.4%   |        |        |
| ٣                                      | ٢٧       | 60%    | ١٥     | 33.3%  | ٣       | 6.7%   |        |        |
| ٤                                      | ٢٠       | 44.4%  | ١٨     | 40%    | ٧       | 15.6%  |        |        |
| ٥                                      | ٢٨       | 62.2%  | ١٣     | 28.9%  | ٤       | 8.9%   |        |        |
| ٦                                      | ٢٢       | 48.9%  | ٢١     | 46.7%  | ٢       | 4.4%   |        |        |
| ٧                                      | ١٨       | 40%    | ٢٤     | 53.3%  | ٣       | 6.7%   |        |        |
| ٨                                      | ٢٤       | 53.3%  | ١٥     | 33.3%  | ٦       | 13.3%  |        |        |
| ٩                                      | ٢٠       | 44.4%  | ١٨     | 40%    | ٧       | 15.6%  |        |        |
| ١٠                                     | ٢٣       | 51%    | ١٩     | 42.2%  | ٣       | 6.7%   |        |        |
| ١١                                     | ٢٥       | 55.6%  | ١٦     | 35.6%  | ٤       | 8.9%   |        |        |
| ١٢                                     | ٢٠       | 44.4%  | ١٧     | 37.8%  | ٨       | 17.8%  |        |        |
| ١٣                                     | ٢٧       | 60%    | ١٥     | 33.3%  | ٣       | 6.7%   |        |        |
| ١٤                                     | ٢٣       | 51%    | ١٤     | 31.1%  | ٨       | 17.8%  |        |        |
| ١٥                                     | ٢٥       | 55.6%  | ١٣     | 28.9%  | ٧       | 15.6%  |        |        |
| ثانياً: آلية الدمج الصحي الرياضي الآمن |          |        |        |        |         |        |        |        |
| ١٦                                     | ٢٣       | 51%    | ١٤     | 31.1%  | ٨       | 17.8%  |        |        |
| ١٧                                     | ٢٣       | 51%    | ١٦     | 35.6%  | ٦       | 13.3%  |        |        |
| ١٨                                     | ٢٤       | 53.3%  | ١٢     | 26.7%  | ٩       | 20%    |        |        |
| ١٩                                     | ٢٨       | 62.2%  | ١٣     | 28.9%  | ٤       | 8.9%   |        |        |



|   |   |    |       |    |       |    |       |
|---|---|----|-------|----|-------|----|-------|
| ٢٠-   | الكلور المخفف أو الكحول الإيثيلي .<br>التنبيه على الأطفال احتواء المصنوع أو المسحوق بنسبة الكوع أو<br>بمعدل وعده ملائمة العيينين أو الضم أو الأنف | ٢٥ | %٥٥.٦ | ١٧ | %٣٧.٨ | ٣  | %٦.٧  |
| ٢١-   | توفير وجبات غذائية صحية تحسن مناعة الأطفال وطهي<br>اللحوم والبيض جيدا   | ٢٢ | %٤٨.٩ | ١٥ | %٣٣.٣ | ٨  | %١٧.٨ |
| ٢٢-   | الاهتمام بنظافة دورات المياه وتوفير مطهر لليدين في كل<br>قاعة وقرب قاعة الطعام.   | ٢١ | %٤٦.٧ | ١٩ | %٤٢.٢ | ٥  | %١١.١ |
| ٢٣-   | الاتصال بالخط الساخن (١٥) فور ظهور أعراض لكورونا لدى<br>أي طفل.   | ٣٦ | %٥٧.٨ | ١٤ | %٣٦.١ | ٥  | %١١.١ |
| ٢٤-   | شرب المياه والمشروبات الدافئة باستمرار بدلا من الباردة  | ٢٤ | %٥٣.٣ | ١٣ | %٢٨.٩ | ٨  | %١٧.٨ |
| ٢٥-   | إجراء فحص دوري شامل للأطفال وتحصينهم ضد الأمراض<br>العديدة  | ٢١ | %٤٦.٧ | ١٧ | %٣٧.٨ | ٧  | %١٥.٦ |
| ٢٦-   | توفير قاعة العزل الصحي للطفل المريض مزودة بالتجهيزات<br>اللازمة والأسعافات الأولية.   | ٢٣ | %٥١.١ | ٢٠ | %٤٤.٤ | ٢  | %٤.٤  |
| ٢٧-   | مراعاة آداب الأطفال لعادات النوم الصحي وممارسة الرياضة  | ٣٠ | %٦٦.٧ | ١١ | %٢٤.٤ | ٤  | %٨.٩  |
| ٢٨-   | توفير أقنعة الوجه لكل العاملين والخالطين للأطفال على أن<br>يتم التخلص منها بشكل صحيح.   | ٢٤ | %٥٣.٣ | ١٦ | %٣٥.٦ | ٥  | %١١.١ |
| ٢٩-   | الحفاظ على التهوية الجيدة للدار باستمرار  | ٢٢ | %٤٨.٩ | ١٥ | %٣٣.٣ | ٨  | %١٧.٨ |
| ثالثا : آمنة الدمج الأسري الآمن داخل بيئة المؤسسة |   |    |       |    |       |    |       |
| ٣٠-   | طمأنة الأطفال واحتضانهم باستمرار حتى يشعرو بالأمان<br>داخل الدار  | ٣٦ | %٥٧.٨ | ١٧ | %٣٧.٨ | ٢  | %٤.٤  |
| ٣١-   | إكساب الأطفال آداب التعامل والسلوك ومفاهيم الأسرة<br>والاستقرار   | ٢٨ | %٦٢.٢ | ١٥ | %٣٣.٣ | ٢  | %٤.٤  |
| ٣٢-   | إجراء تقييم فردي لكل طفل لتحديد احتياجاته الخاصة<br>حسب (العمر والجنس وتجربته في الشارع)  | ٢٢ | %٤٨.٩ | ١٦ | %٣٥.٦ | ٧  | %١٥.٦ |
| ٣٣-   | استخراج الأوراق الثبوتية اللازمة  | ٢٤ | %٥٣.٣ | ١٨ | %٤٠   | ٣  | %٦.٧  |
| ٣٤-   | الاستعانة بمختصين لتطبيق أساليب تربوية متوازنة مع<br>الأطفال  | ٢٣ | %٥١.١ | ١٩ | %٤٢.٢ | ٣  | %٦.٧  |
| ٣٥-   | تعويد الطفل على مبدأ الأخذ والعطاء وحب مساعدة الآخرين   | ٢٣ | %٥١.١ | ١٥ | %٣٣.٣ | ٧  | %١٥.٦ |
| ٣٦-   | تقديم شكل أساليب العون المستمرة لمساعدة الأطفال على<br>تقبل ظروفهم بما يتفق مع أهداف وقيم المجتمع   | ٢٥ | %٥٥.٦ | ١٤ | %٣٦.١ | ٦  | %١٣.٣ |
| ٣٧-   | توفير الإرشاد النفسي لمساعدة الأطفال على تخطي أزمة<br>تواجدهم بالشارع لفترة .   | ٢٠ | %٤٤.٤ | ١٦ | %٣٥.٦ | ٩  | %٢٠   |
| ٣٨-   | تدعيم القيم الثقافية والاجتماعية والوطنية والقومية لدى<br>الأطفال بما يخرس فيهم الحس الوطني .   | ٢٨ | %٦٢.٢ | ١٣ | %٢٨.٩ | ٤  | %٨.٩  |
| ٣٩-   | استغلال الوقت بتعليم الأطفال هوايات جديدة   | ١٩ | %٤٢.٢ | ١٨ | %٤٠   | ٨  | %١٧.٨ |
| ٤٠-   | غرس روح التفاؤل والثقة بالله بين الأطفال بقرب انتهاء أزمة<br>كورونا   | ٢٤ | %٥٣.٣ | ١٥ | %٣٣.٣ | ٦  | %١٣.٣ |
| ٤١-   | تقوية الوازع الديني لدى الأطفال بتعليمهم الشعائر<br>والعبادات الدينية المختلفة  | ١٩ | %٤٢.٢ | ١٧ | %٣٧.٨ | ٩  | %٢٠   |
| ٤٢-   | تشجيع الأطفال على التعبير عن مخاوفهم إزاء أزمة كورونا   | ٢١ | %٤٦.٧ | ١٦ | %٣٥.٦ | ٨  | %١٧.٨ |
| ٤٣-   | الصبر والتسامح مع سلوكيات الطفل المتمردة ما دامت ضمن<br>الممكن.   | ٢٩ | %٦٤.٤ | ١١ | %٢٤.٤ | ٥  | %١١.١ |
| ٤٤-   | عمل خطط وأنشطة للهدوء والراحة قبل وقت النوم.  | ١٨ | %٤٠   | ١٥ | %٣٣.٣ | ١٢ | %٢٦.٧ |
| ٤٥-   | الإقلال من التعرض لوسائل الاعلام وأخبار الفيروس.  | ٢٣ | %٥١.١ | ١٢ | %٢٦.٧ | ١٠ | %٢٢.٢ |
| ٤٦-   | ضرورة الاستمرار في الحفاظ على الروتين اليومي في العزل<br>المنزلي  | ٢٠ | %٤٤.٤ | ١٦ | %٣٥.٦ | ٩  | %٢٠   |

يتضح من جدول (٩) حرص مؤسسة الإيواء على الالتزام بتطبيق الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع عينة البحث تعليميا والذي يظهر واضحا في مراعاة التباعد الاجتماعي قدر الإمكان عند ممارسة الأطفال للأنشطة الجماعية بنسبة ٦٨.٩٪ ، وتعميم قاعات الدراسة باستمرار بنسبة ٦٢.٢٪ ، وصحيا ورياضيا من خلال تطهير الأماكن التي يلامسها الأطفال باستمرار باستخدام الكحول المخفف أو الكحول الإيثيلي بنسبة ٦٢.٢٪ ، ومراعاة اتباعهم لعادات النوم الصحي وممارسة الرياضة بنسبة ٦٦.٧٪ ، وأسريا يكسب الأطفال آداب التعامل والسلوك ومفاهيم الأسرة والاستقرار بنسبة ٦٢.٢٪ ، والصبر والتسامح مع سلوكيات الطفل المتمردة ما دامت ضمن الممكن بنسبة ٦٤.٤٪.

• استجابات عينة البحث على مقياس استئثار مؤشرات رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع:

جدول (١٠) استجابات عينة البحث على مقياس استئثار مؤشرات رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع = (٥٥)

| م  | العبارات  | دالما |        | أحيانا |        | نادرا |        |
|--|---|-------|--------|--------|--------|-------|--------|
|  |   | العدد | النسبة | العدد  | النسبة | العدد | النسبة |
| أولا: شبكة العلاقات الاجتماعية (أساسها الثقة والصدقات) |   |       |        |        |        |       |        |
| ١-   | إعطاء الأطفال فترة كافية من الوقت للشعور بالألفة داخل المؤسسة                 | ٢٦    | %٥٧.٨  | ١١     | %٢٤.٤  | ٨     | %١٧.٨  |
| ٢-   | مساعدة الأطفال على التعرف على بعضهم داخل المؤسسة                              | ٣٠    | %٦٦.٧  | ١٠     | %٢٢.٢  | ٥     | %١١.١  |
| ٣-   | التقرب من الأطفال بهدف كسب ثقتهم وكسر الحواجز النفسية                         | ٢٣    | %٥١.١  | ١٦     | %٣٥.٦  | ٦     | %١٣.٣  |
| ٤-   | التعامل مع الأطفال باحترام باعتبارهم مواطنين صغار لهم حقوق                    | ٢٥    | %٥٥.٦  | ١٥     | %٣٣.٣  | ٥     | %١١.١  |
| ٥-   | توجيه الطفل نحو الصواب عند ارتكاب الخطأ                                       | ٣١    | %٦٨.٩  | ١١     | %٢٤.٤  | ٣     | %٦.٧   |
| ٦-   | تدعيم العلاقات الانسانية بين الأطفال والقائمين على المؤسسة                    | ٢٩    | %٦٤.٤  | ١٤     | %٣١.١  | ٢     | %٤.٤   |
| ٧-   | حفظ أسرار الأطفال الخاصة وعدم إفشائها   | ٢٤    | %٥٢.٣  | ١٥     | %٣٣.٣  | ٦     | %١٣.٣  |
| ٨-   | تعزيز شعور الأطفال بوجود من يعتني بهم في مختلف أمور حياتهم                    | ٢٢    | %٤٨.٩  | ١٨     | %٤٠    | ٥     | %١١.١  |
| ٩-   | مساعدة الأطفال على تكوين علاقات اجتماعية ناجحة أساسها الثقة                   | ٢٣    | %٥١.١  | ١٢     | %٢٦.٧  | ١٠    | %٢٢.٢  |
| ١٠-  | تعميد الأطفال على مراقبة ضميرهم   | ٣٢    | %٧١.١  | ١١     | %٢٢.٢  | ٣     | %٦.٧   |
| ١١-  | أخذ آراء الأطفال ووجهات نظرهم في مختلف الأمور احتراماً لهم                    | ٢٦    | %٥٧.٨  | ١٠     | %٢٤.٤  | ٨     | %١٧.٨  |
| ١٢-  | تشجيع أطفال المؤسسة على أن يتقوا في بعضهم البعض.                              | ٢٥    | %٥٥.٦  | ١٣     | %٢٨.٩  | ٧     | %١٥.٦  |
| ١٣-  | ربط الثقة في الأطفال بالحب وليس بالمصلحة كما تعودوا في الشارع.                | ٢٩    | %٦٤.٤  | ١٠     | %٢٢.٢  | ٦     | %١٣.٣  |
| ١٤-  | إيذاء الثقة في الأطفال بأخذ آرائهم في مختلف الأمور الخاصة بهم                 | ٣١    | %٦٨.٩  | ٩      | %٢٠    | ٥     | %١١.١  |
| ١٥-  | المساواة بين كل الأطفال في المعاملة   | ٢١    | %٤٦.٧  | ١٤     | %٣١.١  | ١٠    | %٢٢.٢  |
| ١٦-  | مساعدة الأطفال على إعادة الثقة المفقودة نتيجة التفكك الأسري.                  | ٢٧    | %٦٠    | ١٠     | %٢٢.٢  | ٨     | %١٧.٨  |
| ١٧-  | تدعيم شعور الأطفال بالأمان والمساعدة عند وجود مشكلة تواجههم                   | ٢٣    | %٥١.١  | ١٥     | %٣٣.٣  | ٧     | %١٥.٦  |
| ١٨-  | مصداقة الأطفال من أجل إشعارهم بالدفء الاجتماعي.                               | ٢٤    | %٥٢.٣  | ١٥     | %٣٣.٣  | ٦     | %١٣.٣  |
| ١٩-  | تحفيز الطفل على التعبير عن مشاعره وحسن الاستماع إليه                          | ٢٠    | %٤٤.٤  | ١٧     | %٣٧.٨  | ٨     | %١٧.٨  |
| ثانياً: التضامن الاجتماعي (أساسه التعاون والاتصال)     |   |       |        |        |        |       |        |
| ٢٠-  | تقسيم الأنشطة الجماعية بين الأطفال وفضا للتمر والنوم                          | ٢٢    | %٤٨.٩  | ١٦     | %٣٥.٦  | ٧     | %١٥.٦  |
| ٢١-  | إيجاد أنشطة مشجعة على التعاون الإيجابي بين الأطفال                            | ٢٥    | %٥٥.٦  | ١٤     | %٣١.١  | ٦     | %١٣.٣  |
| ٢٢-  | اختيار أنشطة تحسن الاتصال بين الطفل والآخرين                                  | ١٨    | %٤٠    | ٢٠     | %٤٤.٤  | ٧     | %١٥.٦  |
| ٢٣-  | تكوين مجموعات من الأطفال متشابهة في الخلفية الأسرية لتسهيل التعاون فيما بينهم | ٢٢    | %٤٨.٩  | ١٧     | %٣٧.٨  | ٦     | %١٣.٣  |
| ٢٤-  | استغلال حب الأطفال للعمل الجماعي في إيجاد أهداف مشتركة فيما بينهم             | ٢٤    | %٥٢.٣  | ١٤     | %٣١.١  | ٧     | %١٥.٦  |
| ٢٥-  | تقسيم الأدوار والمهام على الأطفال بحيث يكملون بعضهم البعض                     | ٢٧    | %٦٠    | ١٣     | %٢٨.٩  | ٥     | %١١.١  |
| ٢٦-  | ترك مساحة من الحرية للأطفال في التعامل داخل المؤسسة                           | ٣١    | %٦٨.٩  | ١١     | %٢٢.٢  | ٤     | %٨.٩   |
| ٢٧-  | معالجة السلوكيات الضيقة والدوائية لدى بعض الأطفال                             | ١٩    | %٤٢.٢  | ١٦     | %٣٥.٦  | ١٠    | %٢٢.٢  |
| ٢٨-  | تشجيع الأطفال على تبادل المساعدة والدعم لبعضهم البعض                          | ١٩    | %٤٢.٢  | ١٨     | %٤٠    | ٨     | %١٧.٨  |
| ٢٩-  | مساعدة الأطفال على الشعور بالانتماء داخل مجتمع المؤسسة                        | ٢٥    | %٥٥.٦  | ١٦     | %٣٥.٦  | ٤     | %٨.٩   |
| ٣٠-  | جمع أفكار ومعلومات من الأطفال حول أهم مشكلاتهم داخل الدار                     | ٢١    | %٤٦.٧  | ١٧     | %٣٧.٨  | ٧     | %١٥.٦  |
| ٣١-  | تقدير ومكافأة الأطفال عند المشاركة في أنشطة ومهام جماعية                      | ٢٧    | %٦٠    | ١٣     | %٢٨.٩  | ٥     | %١١.١  |
| ٣٢-  | مشاركة الخبرة والعرف مع الأطفال والتعلم منهم                                  | ٢٩    | %٦٤.٤  | ١٠     | %٢٢.٢  | ٦     | %١٣.٣  |
| ٣٣-  | تحفيز الأطفال للتعبير عن أحلامهم واحتياجاتهم في المستقبل.                     | ٢٣    | %٥١.١  | ١٦     | %٣٥.٦  | ٦     | %١٣.٣  |
| ٣٤-  | وضع مصلحة الأطفال في الاعتبار عند إسناد المهام المشتركة بينهم                 | ١٧    | %٣٧.٨  | ٢٠     | %٤٤.٤  | ٨     | %١٧.٨  |
| ٣٥-  | إشراك الأطفال في المناقشات مع تقديم التشجيع والاستحسان                        | ٢١    | %٤٦.٧  | ١٩     | %٤٢.٢  | ٥     | %١١.١  |
| ٣٦-  | تعميد الطفل احترام ممتلكات الآخرين  | ٢٣    | %٥١.١  | ١٤     | %٣١.١  | ٨     | %١٧.٨  |
| ٣٧-  | إلزام الطفل بالقيام بالقواعد والتعليمات داخل المؤسسة                          | ٢٥    | %٥٥.٦  | ١٤     | %٣١.١  | ٦     | %١٣.٣  |
| ٣٨-  | تشجيع الأطفال على العمل الفردي في خدمة البيئة داخل المؤسسة                    | ٢١    | %٤٦.٧  | ١٦     | %٣٥.٦  | ٨     | %١٧.٨  |
| ٣٩-  | إيجاد بأنشطة تسمي في تعزيز قيم المشاركة والمواطنة لدى أطفال الشوارع           | ٢٠    | %٤٤.٤  | ١٧     | %٣٧.٨  | ٨     | %١٧.٨  |
| ٤٠-  | اختيار أنشطة جماعية تساعد على توحيد الأطفال مع المجتمع                        | ٢٣    | %٥١.١  | ١٨     | %٤٠    | ٤     | %٨.٩   |

| ٤١- | تتمية مشاعر حب مساعدة الغير وعدم الأذى بين الأطفال                     | ٢٦ | ٥٧.٨٪ | ١٥ | ٣٣.٣٪ | ٤  | ٨.٩٪  |
|-----|--|----|-------|----|-------|----|-------|
|     | ثالثا : إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية                         |    |       |    |       |    |       |
| ٤٢- | مساعدة الطفل على اكتشاف إمكانياته وقدراته الذاتية للمختلفين .          | ٢٢ | ٤٨.٩٪ | ١٥ | ٣٣.٣٪ | ٨  | ١٧.٨٪ |
| ٤٣- | الاستفادة من التباين في خبرات الأطفال الحياتية                         | ١٩ | ٤٢.٢٪ | ١٧ | ٣٧.٨٪ | ٩  | ٢٠٪   |
| ٤٤- | تتمية مواهب الأطفال في المجالات التي يبدون فيها قدرة واستعداد          | ٢٤ | ٥٢.٣٪ | ١٥ | ٣٣.٣٪ | ٦  | ١٣.٣٪ |
| ٤٥- | تطوير مهارات الأطفال السابقة في حل المشكلات الاجتماعية.                | ١٩ | ٤٢.٢٪ | ١٦ | ٣٥.٦٪ | ١٠ | ٢٢.٢٪ |
| ٤٦- | تتمية إدراك الطفل لمسئوليته الاجتماعية تجاه نفسه والآخرين              | ٢٦ | ٥٧.٨٪ | ١٤ | ٣١.١٪ | ٥  | ١١.١٪ |
| ٤٧- | تعديل سلوكيات الطفل السلبية لتتوافق مع الواقع الاجتماعي داخل الدار     | ٢٤ | ٥٢.٣٪ | ١٣ | ٢٨.٩٪ | ٨  | ١٧.٨٪ |
| ٤٨- | تشجيع الطفل على تقبل الآخرين واحترامهم .                               | ٢٢ | ٤٨.٩٪ | ١٩ | ٤٢.٢٪ | ٤  | ٨.٩٪  |
| ٤٩- | التغلب على رغبة الطفل في الانتقام من أسرته التي تسببت في لجوئه للشوارع | ٢١ | ٤٦.٧٪ | ١٧ | ٣٧.٨٪ | ٧  | ١٥.٦٪ |
| ٥٠- | مساعدة الأطفال في تحديد نقاط القوة التي يتمتعون بها                    | ١٩ | ٤٢.٢٪ | ١٨ | ٤٠٪   | ٨  | ١٧.٨٪ |
| ٥١- | منح الطفل الشعور بالتأييد لتمكينه من الإحساس بتقدير الذات.             | ٢٦ | ٥٧.٨٪ | ١٧ | ٣٧.٨٪ | ٢  | ٤.٤٪  |
| ٥٢- | مساعدة الأطفال على تطوير مهاراتهم وموالتهم المختلفة                    | ١٩ | ٤٢.٢٪ | ١٦ | ٣٥.٦٪ | ١٠ | ٢٢.٢٪ |
| ٥٣- | العمل على تحسين صورة الطفل عن حياته السابقة والبدء من جديد             | ٢٨ | ٦٢.٢٪ | ١٥ | ٣٣.٣٪ | ٢  | ٤.٤٪  |
| ٥٤- | تعزيز قدرة الطفل على التصرف بشكل مستقل وتحمل المسؤولية                 | ٢٣ | ٥١.١٪ | ١٤ | ٣١.١٪ | ٨  | ١٧.٨٪ |
| ٥٥- | إجراء تقييم لما يتمتع به الطفل حاليا من مهارات حياتية                  | ٢٠ | ٤٤.٤٪ | ١٥ | ٣٣.٣٪ | ١٠ | ٢٢.٢٪ |
| ٥٦- | تطوير قدرة الأطفال على اتخاذ القرارات في أمورهم الخاصة                 | ٢٥ | ٥٥.٦٪ | ١٧ | ٣٧.٨٪ | ٣  | ٦.٧٪  |
| ٥٧- | اكتساب الأطفال أنماط سلوكية سليمة داخل المؤسسة                         | ٢٢ | ٤٨.٩٪ | ١٦ | ٣٥.٦٪ | ٧  | ١٥.٦٪ |
| ٥٨- | إيجاد مواقف متنوعة للتعليم الاجتماعي تتناسب مع ميول الأطفال            | ٢٩ | ٦٤.٤٪ | ١٢ | ٢٦.٧٪ | ٤  | ٨.٩٪  |
| ٥٩- | بث الثقة في الأطفال بقدرتهم على القيام بمهامهم على أكمل وجه            | ٢٥ | ٥٥.٦٪ | ١١ | ٢٤.٤٪ | ٩  | ٢٠٪   |
| ٦٠- | مساعدة الطفل على مواجهة وحل مشكلاته بنفسه                              | ٢٤ | ٥٢.٣٪ | ١٣ | ٢٨.٩٪ | ٨  | ١٧.٨٪ |

يتضح من جدول (١٠) قدرة مؤسسة الإيواء على استثمار رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع المودعين بها والذي يظهر في تحويل شبكة العلاقات الاجتماعية إلى علاقة إيجابية (أساسها الثقة والصدقة) من خلال مساعدة الأطفال على التعرف على بعضهم داخل المؤسسة بنسبة ٦٦.٧٪ ، وتدعيم العلاقات الانسانية بين الأطفال والقائمين على رعايتهم داخل المؤسسة بنسبة ٦٤.٤٪ ، وكذلك تطوير التضامن الاجتماعي ليأخذ شكلا إيجابيا أساسه التعاون والاتصال من خلال ترك مساحة من الحرية للأطفال في التعامل داخل المؤسسة بنسبة ٦٨.٩٪ ، ومشاركة الخبرة والمعرفة مع الأطفال والتعلم منهم بنسبة ٦٤.٤٪ ، وكذلك إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية لهم كتطوير قدرتهم على اتخاذ القرارات في أمورهم الخاصة بنسبة ٥٥.٦٪ ، وإيجاد مواقف متنوعة للتعليم الاجتماعي تتناسب مع ميول الأطفال بنسبة ٦٤.٤٪.

## • ثانياً: النتائج في ضوء فروض البحث : • النتائج في ضوء الفرض الأول :

والذي ينص على أنه " توجد علاقة ارتباطية دالة إحصائية بين الآليات الأمانة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية في ظل جائحة كورونا Covid-19 واستثمار رأس المال الاجتماعي لديهم". .

وللتحقق من صحة الفرض تم إجراء معاملات الارتباط باستخدام معامل الارتباط "بيرسون" بين الآليات الأمانة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية في ظل جائحة كورونا Covid-19 واستثمار رأس المال الاجتماعي لديهم ، والجدول ( ١١ ) يوضح ذلك .

جدول (١١) معامِل الإرتباط بين محاور الآليات الأمانة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية ، واستثمار رأس المال الاجتماعي لديهم بمحاورة ن = (٤٥)

| الآليات الأمانة لدمج أطفال الشوارع                    | آلية الدمج التعليمي الأمان | آلية الدمج الصحي الرياضي الأمان | آلية الدمج الأسرى الأمان داخل بيئة المؤسسة | الدمج الأمان لأطفال الشوارع ككل |
|---|----------------------------|---------------------------------|--|---------------------------------|
| شبكة العلاقات الاجتماعية                              | ♦♦0.924                    | ♦♦0.640                         | ♦♦0.859                                    | ♦♦0.803                         |
| التضامن الاجتماعي                                     | ♦♦0.748                    | ♦♦0.839                         | ♦♦0.603                                    | ♦♦0.717                         |
| إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية                | ♦♦0.811                    | ♦♦0.628                         | ♦♦0.917                                    | ♦♦0.760                         |
| استثمار مؤشرات رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع ككل | ♦♦0.840                    | ♦♦0.735                         | ♦♦0.784                                    | ♦♦0.873                         |

♦♦ دال عند 0.01 ♦ دال عند 0.05

يتضح من جدول (١١) وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠١) بين كل من الآليات الأمانة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية ككل ، واستثمار رأس المال الاجتماعي لديهم ككل ، وبالنظر تفصيلا لنتائج الجدول يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة عند مستوى دلالة (٠.٠١) بين محور آلية الدمج التعليمي الأمان لأطفال الشوارع وجميع محاور مقياس استثمار رأس المال الاجتماعي لديهم ، كما يتضح وجود علاقة ارتباطية موجبة بين محور آلية الدمج الصحي الرياضي الأمان لأطفال الشوارع وكل من محور التضامن الاجتماعي ومقياس استثمار رأس المال الاجتماعي لديهم ككل عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، وشبكة العلاقات الاجتماعية وإيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، ويتضح أيضا من الجدول وجود علاقة ارتباطية موجبة بين محور آلية الدمج الأسرى الأمان لأطفال الشوارع داخل بيئة مؤسسة الإيواء وجميع محاور مقياس استثمار رأس المال الاجتماعي لديهم عند مستوى دلالة (٠.٠١) ، فيما عدا محور التضامن الاجتماعي فكانت النتائج دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٥) ، مما يوضح أهمية تطبيق مؤسسات الإيواء لآليات الدمج الأمانة لأطفال الشوارع في ظل جائحة كورونا Covid-19 ، الأمر الذي يلقي بظلاله على هؤلاء الأطفال الذين فقدوا أسرهم ومروا بتجربة مريرة في الشارع حيث يحولهم الشعور بالأمان والثقة داخل الدار إلى رأس مال اجتماعي إيجابي يضيف إلى موارد الدولة البشرية بعدما كانوا يمثلون عبئا عليها سابقا ، لذا لا بد أن نتجه إلى الاستفادة من هذه الطاقات وتوجيهها عن طريق البرامج والأنشطة المناسبة والتي يمكن عن طريقها تحقيق التكامل من الناحية الصحية والعقلية والنفسية والبدنية لهؤلاء الأطفال ، ويتفق ذلك جزئيا مع دراسة كل من مروعة الدهشوري (٢٠٠٤) في أن البرامج والأنشطة الرياضية أثرت تأثيرا إيجابيا علي مستوي التكيف النفسي والاجتماعي لأطفال المؤسسات الإيوائية ، ودراسة حنان حسين (٢٠٠٤) في إمكانية تنمية قيم الاحترام ، التسامح ، التعاون ، النزاهة" لأطفال الشوارع المدعومين بدور الرعاية بالاعتماد على البرامج والأنشطة الملائمة ، دراسة محمود سليمان (٢٠٠٦) في إمكانية تحسين بعض السمات الإيجابية لدى أطفال الشوارع

"الكفاءة الشخصية، التجاوب الانفعالي، والثبات الانفعالي"، وبعض السمات الشخصية "كالعدوانية، الانطوائية، التقدير السلبي للذات، النظرة السلبية للحياة" بالاعتماد على البرامج التدريبية والإرشادية، ودراسة عنايات حجاب (٢٠٠٨) فى تعديل السلوك العدوانى لدى أطفال الشوارع باستخدام الإرشاد بالهن ، ودراسة فريال أبو الحسن (٢٠١٢) فى دور أخصائى الجماعة فى تنمية التفاعل الاجتماعى مع جماعة أطفال الشوارع بقوة نسبية ٧٧.٢٥% ، ودراسة غادة يوسف (٢٠٢٠) فى أن الألعاب الحركية أحد الأنشطة الرياضية الهامة التى يمكن من طريقها يمكن تحقيق النمو الشامل لأطفال المؤسسات الإيوائية (بدنيا ، نفسيا، اجتماعيا ، عقليا) ، حيث تنمى التفاعل الإيجابى بين الأطفال وبعضهم داخل المؤسسة وتساعدهم على ضبط إنفعالاتهم وإحترام الآخرين ، وتعطيهم الفرصة للتعبير عن مشاعرهم وتنمى الثقة بالنفس ، تحمل المسئولية وتنمية معارفهم عن العالم المحيط به ، وخفض الشعور بالوحدة النفسية وتنمية مفهوم الذات لديهم ، كما أنها عامل مفيد لدمج الأطفال داخل المجتمع ، ويختلف ذلك مع دراسة مؤسسة (Save the Children ، ٢٠٠٥) التى أكدت رصد الكثير من الدراسات للأثار السلبية لإلحاق الأطفال بمؤسسات الرعاية على نمائهم وتطورهم ويشمل ذلك تأخرات نمائية شديدة، وضعف فى الصحة البدنية، والإعاقة والأضرار النفسية الطويلة المدى وخاصة فى المؤسسات المتردية الأوضاع وتلك التى يتعرض فيها الأطفال للإساءة خاصة مع غياب مفهوم حقوق الطفل، حيث أنها تزيد من انعزال الأطفال عن مجتمعهم وتحد من مشاركتهم حتى فى مراحل شبابهم لاحقا، وقد تعوق تطوير مهاراتهم الاجتماعية وقدراتهم على خلق روابط وعلاقات اجتماعية طويلة الأمد ، وتختلف كذلك مع دراسة معتصم العبد (٢٠٠٩) فى أن ازدياد المشكلات فى مؤسسات الإيواء يرجع إلى أن الرعاية تكون قائمة على معايير وأحكام أقرب إلى الإصلاحية نوعا ما ، حيث تتعامل مع الأطفال كوحدة واحدة دون مراعاة للفروق الفردية بينهم ، وكذلك تختلف مع دراسة سمية عبد التواب (٢٠١٦) من حيث وجود معوقات تحول دون دمج أطفال الشوارع بالمؤسسات التعليمية بالدرجة الكبيرة مما قد يؤثر سلبيا على أطفال الشوارع داخل المؤسسات التعليمية . وفى ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الأول.

#### • النتائج فى ضوء الفرض الثانى :

والذى ينص على أنه : " توجد فروق ذات دلالة إحصائية فى الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية بمحاورها (دمج تعليمى آمن - دمج صحى رياضى آمن - دمج أسرى آمن داخل بيئة المؤسسة) تبعا لمتغيرات الدراسة (السن - مدة الإقامة بالمؤسسة - الحالة التعليمية قبل الإيداع بالمؤسسة) " .

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) للوقوف على دلالة الفروق فى آليات الدمج الآمن تبعا لمتغيرات ( السن -

مدة الإقامة بالمؤسسة)، ثم اختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان اتجاه دلالة الفروق للمتغيرات ذات الدلالة، وكذلك اختبار (ت) للوقوف على دلالة الفروق في الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع تبعاً (للحالة التعليمية) لهم قبل الإيداع بمؤسسة الإيواء، والجداول من رقم (١٢) إلى رقم (٢٠) توضح ذلك

• المحور الأول / آلية الدمج التعليمي الآمن:

جدول (١٢) تحليل التباين في آلية الدمج التعليمي الآمن لأطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية

وفقاً لمتغيرات (السن - مدة الإقامة بالمؤسسة) ن = (٤٥)

| السن                 | مجموع المربعات | متوسط المربعات | درجات الحرية | قيمة (ف) | الدلالة  |
|----------------------|----------------|----------------|--------------|----------|----------|
| بين المجموعات        | 2223.940       | 1111.970       | 2            | 37.509   | 0.01 دال |
| داخل المجموعات       | 1245.091       | 29.645         | 42           |          |          |
| المجموع              | 3469.031       |                | 44           |          |          |
| مدة الإقامة بالمؤسسة | مجموع المربعات | متوسط المربعات | درجات الحرية | قيمة (ف) | الدلالة  |
| بين المجموعات        | 2264.624       | 1132.312       | 2            | 43.679   | 0.01 دال |
| داخل المجموعات       | 1088.785       | 25.923         | 42           |          |          |
| المجموع              | 3353.409       |                | 44           |          |          |

جدول (١٣) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في آلية الدمج التعليمي الآمن وفقاً لمتغيرات (السن - مدة الإقامة بالمؤسسة)

| السن                 | من ٧ لأقل من ٩ سنوات | من ٩ لأقل من ١٢ سنة | من ١٢ لأقل من ١٥ سنة |
|----------------------|----------------------|---------------------|----------------------|
| من ٧ لأقل من ٩ سنوات | -                    | م = 28.440          | م = 26.081           |
| من ٩ لأقل من ١٢ سنة  | ♦♦10.966             | -                   | -                    |
| من ١٢ لأقل من ١٥ سنة | ♦♦13.325             | ♦♦2.359             | -                    |
| مدة الإقامة بالمؤسسة | أقل من سنة           | سنة لأقل من ٤       | ٤ فأكثر              |
| أقل من سنة           | -                    | م = 27.456          | م = 38.806           |
| سنة لأقل من ٤        | ♦♦5.176              | -                   | -                    |
| ٤ فأكثر              | ♦♦16.526             | ♦♦11.350            | -                    |

يتبين من النتائج الموضحة بجدول (١٢) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آلية الدمج التعليمي الآمن لأطفال الشوارع بمؤسسات الإيواء وفقاً لمتغيرات (السن - مدة الإقامة بالمؤسسة) بمستوي دلالة (٠.٠١)، وبالنظر لنتائج اختبار LSD الموضحة بجدول (١٣) تبين أن هذه الفروق بين المجموعات لصالح السن الأصغر، وترجع الباحثة ذلك إلى أن صغر سن الطفل بشكل عام يسهل من إمكانية تعليمه، فهناك قول مأثور يؤكد ذلك وهو أن التعليم في الصغر كالنقش على الحجر، حيث لا يزال الأمر في بدايته ويمكن علاجه بالعمل على تعديل اتجاهات الأطفال السلبية نحو الالتحاق بالتعليم وإلحاق كل من تجاوز منهم سن الإلزام بفضول لمحو الأمية داخل الدار، وكذلك متابعة المستوى الدراسي للأطفال بالتواصل مع المعلمين عبر تطبيقات التواصل الاجتماعي خاصة مع توقف الدراسة بالمدارس وذلك في ظل جائحة

كوفيد-١٩، كما يمكن إدماج طرق وأساليب الوقاية من تلك الجائحة ضمن الأنشطة والدروس اليومية، واستخدام الألعاب أو الدمى والصور والملصقات لعرض المعلومات الخاصة بفيروس كورونا المستجد مما يجذب انتباه الأطفال إليها خاصة الأصغر سناً.

كما يتبين أن الفروق كانت لصالح مدة الإقامة الأطول بالمؤسسة، وترجع الباحثة ذلك إلى أن الطفل المقيم بمؤسسة الإيواء من فترة طويلة يزداد ارتباطه بالدار واعتياده البقاء فيها والاستجابة للتعليمات داخلها، كما يتيح للقائمين على المؤسسة فهم واكتشاف مشكلات الأطفال واتجاهاتهم الدراسية ومن ثم العمل على حلها وتعديل السلبي منها، بالإضافة إلى اكتشاف الفروق الفردية بين الأطفال وبالتالي مراعاة تنوع الوسائل التعليمية وأنشطة التوعية المتعلقة بكوفيد-١٩، ويتفق ذلك مع دراسة معتصم العبد (٢٠٠٩) في وجود فروق في المستوى التعليمي والثقافي بين الأطفال المودعين بمؤسسات الرعاية لصالح المقيمين بها لمدة أطول.

جدول (١٤) دلالة الفروق في متوسط درجات العينة في آلية الدمج التعليمي الآمن وفقاً للحالة التعليمية قبل الإيداع بالمؤسسة

| الدلالة   | قيمة (ت) | درجات الحرية | العينة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الحالة التعليمية قبل الإيداع بالمؤسسة |
|---|----------|--------------|--------|-------------------|-----------------|---------------------------------------|
| دال عند 0.01 لصالح من التحق بالمدرسة لفترة ثم تركها | 8.882    | 43           | 11     | 3.111             | 36.624          | التحق بالمدرسة لفترة ثم تركها         |
|   |          |              | 34     | 2.408             | 25.578          | لم يلتحق بالمدرسة من قبل              |

يتبين من جدول (١٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال عينة البحث في آلية الدمج التعليمي الآمن وفقاً للحالة التعليمية لهم قبل الإيداع بالمؤسسة لصالح من التحق بالمدرسة لفترة ثم تركها عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وتفسر الباحثة ذلك بأن هذه الفئة من الأطفال ممن تركوا التعليم وأجبرتهم الحياة على اللجوء للشارع لديهم رصيد يمكن البناء عليه، فهم ليسوا أميين ويمكنهم مواصلة التعليم مرة أخرى داخل الدار، خاصة وأن الكثير من الأطفال يتمنى الرجوع للمدرسة والالتحاق بزملائه وهو ما تحققه له المؤسسة بتوفير القاعات الدراسية والمزودة بأجهزة عرض ووسائط تعليمية لتعلم العلوم والفنون المختلفة، بالإضافة إلى وجود أخصائي للحاسب الآلي لتدريب الأطفال على استخدام أجهزة الكمبيوتر الخاصة بهم والمتصلة بشبكة الانترنت ومزودة بتطبيقات التواصل الاجتماعي والتعليم عن بعد للتواصل مع المدرسة والمعلمين خاصة في ظل جائحة كوفيد-١٩، ويتفق ذلك جزئياً مع دراسة بثينة يونس (٢٠٠٤) في تدني المستوى التعليمي للأطفال الشوارع، فمنهم من لم يلتحق بالتعليم ومنهم من يتسرب من الدراسة مبكراً كما أنهم لا يستطيعون التركيز على أي حديث قد يكون طويلاً، فالأطفال بلا ماوى لم تتح لهم الفرصة للذهاب إلى المدرسة بسبب نقص الموارد التعليمية بالإضافة إلى أنهم لا يدركون قيمة المدرسة أو التعليم، ومستواهم الدراسي ضعيف جداً.

• المدور الثاني / آلية الدمج الصحي الرياضى الآمن:

جدول (١٥) تحليل التباين فى آلية الدمج الصحى الرياضى الآمن لأطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية وفقاً لمتغيرات (السن - مدة الإقامة بالمؤسسة) ن= (٥٥)

| السن                 | مجموع المربعات | متوسط المربعات | درجات الحرية | قيمة (ف) | الدلالة  |
|----------------------|----------------|----------------|--------------|----------|----------|
| بين المجموعات        | 2295.753       | 1147.876       | 2            | 49.207   | 0.01 دال |
| داخل المجموعات       | 979.752        | 23.327         | 42           |          |          |
| المجموع              | 3275.505       |                | 44           |          |          |
| مدة الإقامة بالمؤسسة | مجموع المربعات | متوسط المربعات | درجات الحرية | قيمة (ف) | الدلالة  |
| بين المجموعات        | 2319.164       | 1159.582       | 2            | 53.899   | 0.01 دال |
| داخل المجموعات       | 903.585        | 21.514         | 42           |          |          |
| المجموع              | 3222.749       |                | 44           |          |          |

جدول (١٦) اختبار LSD للمقارنات المتعددة فى آلية الدمج الصحى الرياضى الآمن لأطفال الشوارع

بالمؤسسات الإيوائية وفقاً لمتغيرات (السن - مدة الإقامة بالمؤسسة) ن= (٥٥)

| السن                 | من ٧ لأقل من ٩ سنوات | من ٩ لأقل من ١٢ سنة | من ١٢ لأقل من ١٥ سنة |
|----------------------|----------------------|---------------------|----------------------|
| من ٧ لأقل من ٩ سنوات | -                    | 36.694 = م          | 24.578 = م           |
| من ٩ لأقل من ١٢ سنة  | ♦♦8.642              | -                   | -                    |
| من ١٢ لأقل من ١٥ سنة | ♦♦20.758             | ♦♦12.116            | -                    |
| مدة الإقامة بالمؤسسة | أقل من سنة           | سنة لاقل من ٤       | ٤ فأكثر              |
| أقل من سنة           | -                    | 38.752 = م          | 49.689 = م           |
| سنة لاقل من ٤        | ♦♦12.623             | -                   | -                    |
| ٤ فأكثر              | ♦♦23.560             | ♦♦10.937            | -                    |

يتبين من النتائج الموضحة بجدول (١٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى آلية الدمج الصحى الرياضى الآمن لأطفال الشوارع بالمؤسسة الإيوائية وفقاً لمتغيرات (السن - مدة الإقامة بالمؤسسة) بمستوى دلالة (٠.٠١)، وبالنظر لنتائج اختبار LSD الموضحة بجدول (١٦) تبين أن هذه الفروق بين المجموعات لصالح السن الأصغر ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن صغر سن الطفل المودع بالدار يسهل تعامل القائمين علي رعايته معه ، فهو كالثبته الصغيرة التى تم إنقاذها من الضياع والموت فى الشارع وإيداعها فى مكان آمن حتى يتم رعايتها والحفاظ عليها لتكبر بدءاً من إجراء فحص شامل له عند بداية إيداعه بالدار ثم تحصينه ضد الأمراض المعدية وتخصيص أدوات خاصة به دون مشاركة أحد سواء (أدوات الطعام - الملابس الداخلية والخارجية - الأغطية) ، بالإضافة إلى أن صغر سن الطفل يجعله يقلد الآخرين لذا يسهل تعليمه واكسابه العادات الصحية السليمة وأهمها غسل اليدين باستمرار وتعقيمها وعدم ملامسة زملاءه للوقاية من فيروس كورونا المستجد .

كما يتبين أن الفروق كانت لصالح مدة الإقامة الأطول ، وترجع الباحثة ذلك إلى أن الطفل المقيم بالدار لمدة أطول يكون قد اعتاد



عادات صحية للنوم وممارسة الرياضة وشرب المياه والمشروبات الدافئة باستمرار بدلاً من الباردة والغذاء السليم في مواعيد محددة وذلك حتى يصبح السلوك الصحي من عادات الطفل سواء مع وجود فيروس كورونا أو حتى بعد انتهاء الجائحة، ويتفق ذلك جزئياً مع دراسة بثينة يونس (٢٠٠٤) في سوء الحالة الصحية والنفسية والاجتماعية والثقافية لطفل الشارع.

جدول (١٧) دلالة الفروق في متوسط درجات العينة في آلية الدمج الصحي الرياضي الآمن لأطفال الشوارع بالمؤسسة الإيوائية وفقاً للحالة التعليمية قبل الإيداع بالمؤسسة

| الدلالة   | قيمة (ت) | درجات الحرية | العينة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الحالة التعليمية قبل الإيداع بالمؤسسة |
|---|----------|--------------|--------|-------------------|-----------------|---------------------------------------|
| دال عند 0.01 لصالح من التحق بالمدرسة لفترة ثم تركها | 12.552   | 43           | 11     | 4.887             | 44.021          | التحق بالمدرسة لفترة ثم تركها         |
|   |          |              | 34     | 3.640             | 30.497          | لم يلتحق بالمدرسة من قبل              |

يتبين من جدول (١٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال عينة البحث في آلية الدمج الصحي الرياضي الآمن وفقاً للحالة التعليمية لهم قبل الإيداع بالمؤسسة لصالح من كان في المدرسة لفترة ثم تركها عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وتفسر الباحثة ذلك بأن وجود طفل الشارع لفترة في المدرسة يضمن حصوله على التطعيمات اللازمة ضد الأمراض المعدية، ومن ناحية أخرى فإن حصول الطفل على قسط من التعليم ولو ضئيل يساعده على استيعابه للأعراض المصاحبة لفيروس كورونا المستجد وكيفية الوقاية منه بتحقيق التباعد عن زملائه خاصة المرضى منهم وأهمية غسل اليدين باستمرار واحتواء العطس أو السعال بثني الكوع أو بمنديل وعدم ملامسة العينين أو الفم أو الأنف، وغيره من الإجراءات الاحترازية المطلوب الالتزام بها في ظل الجائحة.

### • المحور الثالث / آلية الدمج الأسري الآمن داخل بيئة المؤسسة:

جدول (١٨) تحليل التباين في آلية الدمج الأسري الآمن لأطفال الشوارع داخل بيئة المؤسسة الإيوائية وفقاً لمتغيرات (السن - مدة الإقامة بالمؤسسة) ن = (٤٥)

| الدلالة  | قيمة (ف) | درجات الحرية | متوسط المربعات | مجموع المربعات | السن                 |
|----------|----------|--------------|----------------|----------------|----------------------|
| دال 0.01 | 64.055   | 2            | 1181.389       | 2362.778       | بين المجموعات        |
|          |          | 42           | 18.443         | 774.617        | داخل المجموعات       |
|          |          | 44           |                | 3137.395       | المجموع              |
| الدلالة  | قيمة (ف) | درجات الحرية | متوسط المربعات | مجموع المربعات | مدة الإقامة بالمؤسسة |
| دال 0.01 | 35.518   | 2            | 1104.548       | 2209.095       | بين المجموعات        |
|          |          | 42           | 31.099         | 1306.140       | داخل المجموعات       |
|          |          | 44           |                | 3515.235       | المجموع              |

يتبين من النتائج الموضحة بجدول (١٨) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في آلية الدمج الأسري الآمن لأطفال الشوارع داخل بيئة المؤسسة الإيوائية وفقاً لمتغيرات (السن - مدة الإقامة بالمؤسسة) بمستوي دلالة (٠.٠١)، وبالنظر لنتائج اختبار LSD الموضحة بجدول (١٩) تبين أن هذه الفروق بين المجموعات

لصالح السن الأصغر، وترجع الباحثة ذلك أن صغر سن الطفل المودع بمؤسسة الإيواء يعنى أنه فى حاجة إلى الاحتواء والشعور بالأمان خاصة فى ظل مشاعر الخوف والهلع المصاحبة لجائحة كوفيد-١٩، ومن هنا يبدأ القائمون على رعايته بدورهم من إجراء تقييم فردي للطفل لتحديد احتياجاته الخاصة حسب (العمر والجنس وتجربته فى الشارع)، والعمل على بث روح التفاؤل والطمأنينة بين الأطفال بقرب انتهاء أزمة كورونا من خلال البعد عن كل مصادر الإعلام وأخبار الفيروس والاستماع إلى الأطفال وإتاحة الفرص أمامهم للتعبير عن مشاعرهم من خلال اللعب، التمثيل، سرد القصص.

جدول (١٩) اختبار LSD للمقارنات المتعددة فى آلية الدمج الأسرى الآمن لأطفال الشوارع داخل بيئة المؤسسة الإيوائية وفقاً لتغيرات (السن - مدة الإقامة بالمؤسسة)

| السن                 | من ٧ لأقل من ٩ سنوات<br>م = 35.067 | من ٩ لأقل من ١٢ سنة<br>م = 28.449 | من ١٢ لأقل من ١٥ سنة<br>م = 17.493 |
|----------------------|------------------------------------|-----------------------------------|------------------------------------|
| من ٧ لأقل من ٩ سنوات | -                                  | -                                 | -                                  |
| من ٩ لأقل من ١٢ سنة  | ♦♦6.618                            | -                                 | -                                  |
| من ١٢ لأقل من ١٥ سنة | ♦♦17.574                           | ♦♦10.956                          | -                                  |
| مدة الإقامة بالمؤسسة | أقل من سنة<br>م = 23.023           | سنة لأقل من ٤<br>م = 25.540       | ٤ فأكثر<br>م = 38.278              |
| أقل من سنة           | -                                  | -                                 | -                                  |
| سنة لأقل من ٤        | ♦2.517                             | -                                 | -                                  |
| ٤ فأكثر              | ♦♦15.255                           | ♦♦12.738                          | -                                  |

كما يتبين أن الفروق كانت لصالح مدة الإقامة الأطول، وترجع الباحثة ذلك إلى أن الطفل المقيم بالمؤسسة من فترة طويلة يعتبر المؤسسة بمثابة بيته الذى حرم منه ومأواه الأمن الذى يحميه من المخاطر التى تعرض لها بالشارع ومنها الإصابة بالأمراض المختلفة والتى أضيف إليها مرض كورونا المستجد، مما يجعله أكثر إدراكاً لقيمة الأسرة، كما أنه مع طول مدة الإقامة بالمؤسسة يتمكن مسئولوا الإرشاد النفسى من مساعدة الأطفال على تخطى أزمة تواجدهم بالشارع لفترة، كما تساعد على اكتساب الطفل لآداب التعامل والسلوك وشعائر الدين الحنيف، ويصبح أكثر ارتباطاً بروتيبه اليومي وأكثر اعتياداً على التعامل مع زملائه وأهله بالدار.

جدول (٢٠) دلالة الفروق في متوسط درجات العينة فى آلية الدمج الأسرى الآمن لأطفال الشوارع داخل بيئة المؤسسة الإيوائية وفقاً للحالة التعليمية قبل الإيداع بالمؤسسة

| الحالة التعليمية قبل الإيداع بالمؤسسة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | العينة | درجات الحرية | قيمة (ت) | الدلالة  |
|---------------------------------------|-----------------|-------------------|--------|--------------|----------|--|
| التحق بالدرسة لفترة ثم تركها          | 39.947          | 3.247             | 11     | 43           | 10.333   | دال عند 0.01 لصالح من التحق بالدرسة لفترة ثم تركها |
| لم يلتحق بالدرسة من قبل               | 27.553          | 2.551             | 34     |              |          |  |

يتبين من جدول (٢٠) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال عينة البحث فى آلية الدمج الأسرى الآمن داخل بيئة المؤسسة وفقاً للحالة

التعليمية لهم قبل الإيداع بالمؤسسة لصالح من كان في المدرسة لفترة ثم تركها عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وتفسر الباحثة ذلك بأن طفل الشارع الذي التحق بالتعليم لفترة يمتاز بعدد من المميزات من بينها وجود أوراق ثبوتية خاصة به، ووجود مرجع عن الطفل وهو المدرسة والأخصائي الاجتماعي بها والذين يمكن الرجوع إليهم في دراسة حالة الطفل تمهيدا لعلاجه ودمجه داخل بيئة المؤسسة بتطبيق أساليب تربوية متوازنة لتكوين شخصيات سليمة قادرة على خدمة المجتمع بغرس روح التفاؤل والثقة بالله بين الأطفال بقدرته سبحانه وتعالى جل شأنه على إنهاء جميع الأزمات ومنها أزمة كورونا، وتقوية الوازع الديني لديهم بتعليمهم الشعائر والعبادات الدينية المختلفة. وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الثاني.

### • النتائج في ضوء الفرض الثالث :

والذي ينص على أنه " توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استثمار رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع بمحاورة (شبكة العلاقات الاجتماعية وأساسها الثقة والصدقة - التضامن الاجتماعي وأساسه التعاون والاتصال - إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية تبعاً لمتغيرات الدراسة (السن - مدة الإقامة بالمؤسسة - الحالة التعليمية قبل الإيداع بالمؤسسة)".

وللتحقق من صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل التباين لإيجاد قيمة (ف) للوقوف على دلالة الفروق في استثمار تلك المؤشرات تبعاً لمتغيرات (السن - مدة الإقامة بالمؤسسة)، ثم اختبار أقل فرق معنوي L.S.D لبيان اتجاه دلالة الفروق للمتغيرات ذات الدلالة، كذلك اختبار (ت) للوقوف على دلالة الفروق في استثمار مؤشرات رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية تبعاً (لحالة التعليمية) لهم قبل الإيداع بمؤسسة الإيواء، والجداول من رقم (٢١) إلى رقم (٢٩) توضح ذلك.

### • المحور الأول / استثمار شبكة العلاقات الاجتماعية لأطفال الشوارع المودعين بمؤسسة الإيواء :

جدول (٢١) تحليل التباين في استثمار شبكة العلاقات الاجتماعية لأطفال الشوارع وفقاً لمتغيرات (السن - مدة الإقامة بالمؤسسة) ن= (٤٥)

| السن                 | مجموع المربعات | متوسط المربعات | درجات الحرية | قيمة (ف) | الدلالة  |
|----------------------|----------------|----------------|--------------|----------|----------|
| بين المجموعات        | 2288.398       | 1144.199       | 2            | 47.831   | 0.01 دال |
| داخل المجموعات       | 1004.705       | 23.922         | 42           |          |          |
| المجموع              | 3293.103       |                | 44           |          |          |
| مدة الإقامة بالمؤسسة | مجموع المربعات | متوسط المربعات | درجات الحرية | قيمة (ف) | الدلالة  |
| بين المجموعات        | 2179.572       | 1089.786       | 2            | 31.915   | 0.01 دال |
| داخل المجموعات       | 1434.136       | 34.146         | 42           |          |          |
| المجموع              | 3613.708       |                | 44           |          |          |

جدول (٢٢) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في استثمار شبكة العلاقات الاجتماعية لأطفال الشوارع وفقاً لمتغيرات (السن - مدة الإقامة بالمؤسسة) ن= (٤٥)

| السن                 | من ٧ لأقل من ٩ سنوات<br>م = 52.325 | من ٩ لأقل من ١٢ سنة<br>م = 46.066 | من ١٢ لأقل من ١٥ سنة<br>م = 30.290 |
|----------------------|------------------------------------|-----------------------------------|------------------------------------|
| من ٧ لأقل من ٩ سنوات | -                                  | -                                 | -                                  |
| من ٩ لأقل من ١٢ سنة  | ♦♦6.259                            | -                                 | -                                  |
| من ١٢ لأقل من ١٥ سنة | ♦♦22.035                           | ♦♦15.776                          | -                                  |
| مدة الإقامة بالمؤسسة | أقل من سنة<br>م = 37.208           | سنة لأقل من ٤<br>م = 49.063       | ٤ فأكثر<br>م = 51.135              |
| أقل من سنة           | -                                  | -                                 | -                                  |
| سنة لأقل من ٤        | ♦♦11.855                           | -                                 | -                                  |
| ٤ فأكثر              | ♦♦13.927                           | ♦2.072                            | -                                  |

يتبين من النتائج الموضحة بجدول (٢١) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استثمار شبكة العلاقات الاجتماعية لأطفال الشوارع وفقاً لمتغيرات (السن - مدة الإقامة بالمؤسسة) بمستوي دلالة (٠,٠١)، وبالنظر لنتائج اختبار LSD الموضحة بجدول (٢٢) تبين أن هذه الفروق بين المجموعات لصالح السن الأصغر وترجع الباحثة ذلك إلى أن هذه الفترة هي الأنسب للتنشئة الاجتماعية وغرس القيم التربوية والتطبيع الاجتماعي، والتوجيه نحو الصواب، ومراقبة الضمير، ولن يتأتى ذلك إلا عن طريق التعامل مع الأطفال باحترام وحب مجرد وليس على أساس المصلحة كما تعودوا بالشارع باعتبارهم مواطنين صغار لهم حقوق في الرعاية والحماية من كل المخاطر بما فيها الأمراض، وأخذ آرائهم ووجهات نظرهم في مختلف الأمور احتراماً لهم، حفظ أسرارهم الخاصة وعدم إفشائها بهدف إعادة الثقة المفقودة نتيجة التفكك الأسري، كما أن الطفل الصغير يكون من السهل عليه نسيان تجربة الشارع واستبدالها بذكريات جديدة وعلاقات سوية قائمة على الثقة والمحبة المتبادلة والأخوة داخل الدار.

كما يتبين أن الفروق كانت لصالح مدة الإقامة الأطول، وترجع الباحثة ذلك إلى أن إقامة طفل الشارع بالمؤسسة من فترة طويلة يعني شعوره بالألفة داخلها مما يساعده على تكوين علاقات اجتماعية وإنسانية جديدة أساسها الثقة بكل من زملائه في الدار وكذلك بالقائمين على رعايته، ومن ناحية أخرى يعتاد الطفل السلوك السليم والتعاملات الطبيعية مع كل من حوله، ويتفق ذلك مع دراسة بنينة يونس (٢٠٠٤) في أن طول فترة المكوث بمؤسسة الإيواء يؤدي إلى نوع من الانسجام، إلى جانب أن القائمين على الرعاية الإيوائية يراعون الأطفال من هذه الناحية ويعطوهم دفعة جيدة من الاجتماعية والانسجام في وضعهم، مما يؤكد أهمية وجود قائمين مختصين يراعون احتياجات الأطفال ورغباتهم لمساعدتهم على التوافق الإيجابي.

جدول (٢٣) دلالة الفروق في متوسط درجات العينة في استثمار شبكة العلاقات الاجتماعية لأطفال الشوارع وفقا للحالة التعليمية قبل الإيداع بالمؤسسة

| الدلالة          | قيمة (ت) | درجات الحرية | العينة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الحالة التعليمية قبل الإيداع بالمؤسسة |
|------------------|----------|--------------|--------|-------------------|-----------------|---------------------------------------|
| 0.338<br>غير دال | 1.270    | 43           | 11     | 5.270             | 54.668          | التحق بالمدرسة لفترة ثم تركها         |
|                  |          |              | 34     | 4.638             | 53.257          | لم يلتحق بالمدرسة من قبل              |

يتبين من جدول (٢٣) عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الأطفال عينة البحث في استثمار شبكة العلاقات الاجتماعية لأطفال الشوارع وفقا للحالة التعليمية لهم قبل الإيداع بالمؤسسة، وترجع الباحثة ذلك إلى جهود المؤسسة الواعية والهادفة إلى تحويل الجانب المظلم في حياة أطفال الشوارع المودعين بها إلى جانب إيجابي وتحويل العلاقات الاجتماعية القائمة على المصلحة والخوف والتي أجبر الأطفال على الدخول فيها رغما عنهم إلى علاقات سوية تدعم شعورهم بالأمان حيث يراعى فيها عدم التفرقة بينهم تحت أي اعتبار والحرص على المساواة بين جميع الأطفال ودراسة احتياجات كل طفل على حدة، مما يسهل اقتراب الأطفال من بعضهم البعض ومن القائمين على رعايتهم من ناحية أخرى.

### • المحور الثاني / استثمار التضامن الاجتماعي [وأساسه التعاون والارتباط]

جدول (٢٤) تحليل التباين في استثمار التضامن الاجتماعي لأطفال الشوارع وفقا لمتغيرات (السن - مدة الإقامة بالمؤسسة) ن=٤٥

| السن                 | مجموع المربعات | متوسط المربعات | درجات الحرية | قيمة (ف) | الدلالة  |
|----------------------|----------------|----------------|--------------|----------|----------|
| بين المجموعات        | 2217.366       | 1108.683       | 2            | 36.612   | 0.01 دال |
| داخل المجموعات       | 1271.859       | 30.282         | 42           |          |          |
| المجموع              | 3489.225       |                | 44           |          |          |
| مدة الإقامة بالمؤسسة | مجموع المربعات | متوسط المربعات | درجات الحرية | قيمة (ف) | الدلالة  |
| بين المجموعات        | 2381.663       | 1190.832       | 2            | 69.096   | 0.01 دال |
| داخل المجموعات       | 723.845        | 17.234         | 42           |          |          |
| المجموع              | 3105.508       |                | 44           |          |          |

جدول (٢٥) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في استثمار التضامن الاجتماعي لأطفال الشوارع وفقا لمتغيرات (السن - مدة الإقامة بالمؤسسة)

| السن                 | من ٧ لأقل من ٩ سنوات | من ٩ لأقل من ١٢ سنة | من ١٢ لأقل من ١٥ سنة |
|----------------------|----------------------|---------------------|----------------------|
| من ٧ لأقل من ٩ سنوات | -                    |                     |                      |
| من ٩ لأقل من ١٢ سنة  | ♦2.087               |                     |                      |
| من ١٢ لأقل من ١٥ سنة | ♦♦17.322             | ♦♦15.235            |                      |
| مدة الإقامة بالمؤسسة | أقل من سنة           | سنة لأقل من ٤       | ٤ فأكثر              |
| أقل من سنة           | -                    |                     |                      |
| سنة لأقل من ٤        | ♦♦14.781             | ♦♦11.034            |                      |
| ٤ فأكثر              | ♦♦25.815             |                     |                      |

يتبين من النتائج الموضحة بجدول (٢٤) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استثمار التضامن الاجتماعي لأطفال الشوارع وفقا لمتغيرات (السن - مدة الإقامة بالمؤسسة) بمستوي دلالة (٠.٠١)، وبالنظر لنتائج اختبار LSD الموضحة بجدول (٢٥) تبين أن هذه الفروق بين المجموعات لصالح السن الأكبر، وترجع الباحثة ذلك إلى أن تحرك المؤسسة نحو تحديد أهداف مشتركة بين الأطفال وتعزيز مبادئ وقيم المشاركة والمواطنة لديهم، يؤتى ثماره مع كبر سن الطفل، حيث يتسنى للقائمين على المؤسسة استشارة الأطفال لإبداء آرائهم حول أعلامهم واحتياجاتهم في المستقبل، وإشراكهم في المناقشات، ومشاركتهم الخبرة وجمع المعلومات منهم حول أهم مشكلاتهم داخل الدار، واستغلال حبههم للعمل الجماعي في إيجاد أنشطة جماعية مشجعة على التعاون والاتصال بين الأطفال بعضهم البعض.

كما يتبين أن الفروق كانت لصالح مدة الإقامة الأطول، وترجع الباحثة ذلك إلى أن الطفل المقيم بالمؤسسة من فترة طويلة يكون أكثر انسجاما داخل مجتمع المؤسسة، الأمر الذي يساعد على تقسيم الأنشطة الجماعية والأدوار والمهام على الأطفال بحيث يكملون بعضهم البعض، ويشجع على اتباع الأطفال للقواعد والتعليمات والعمل في فريق لخدمة البيئة داخل المؤسسة مما يمهد لتوحدهم مع المجتمع لاحقا.

جدول (٢٦) دلالة الفروق في متوسط درجات العينة في استثمار التضامن الاجتماعي لأطفال الشوارع

وفقا للحالة التعليمية قبل الإيداع بالمؤسسة

| الدلالة   | قيمة (ت) | درجات الحرية | العينة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الحالة التعليمية قبل الالتحاق بالمؤسسة |
|---|----------|--------------|--------|-------------------|-----------------|--|
| دال عند 0.01 لصالح من التحق بالمدرسة لفترة ثم تركها | 13.882   | 43           | 11     | 6.293             | 60.429          | التحق بالمدرسة لفترة ثم تركها          |
|   |          |              | 34     | 4.111             | 45.037          | لم يلتحق بالمدرسة من قبل               |

يتبين من جدول (٢٦) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال عينة البحث في استثمار التضامن الاجتماعي لأطفال الشوارع وفقا للحالة التعليمية لهم قبل الإيداع بالمؤسسة لصالح من كان في المدرسة لفترة ثم تركها عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وترجع الباحثة ذلك إلى أن وجود الطفل بالمدرسة لفترة يعني انتقاله من البيت إلى مجتمع آخر مختلف بما فيه من زملاء ومدرسين، يرتبط بهم بعلاقات ويشترك معهم في أنشطة جماعية، مما يكسبه خبرة في التعامل تختلف عن قرينه الغير ملتحق بالمدرسة، فهو وإن ترك المدرسة إلا أن دائرة معارفه أصبحت أكثر اتساعا، مما يسهل على المؤسسة إعادة إحياء الخبرات الايجابية لدى الطفل في التعاون والتعامل مع الآخرين والحد من السلوكيات العنيفة والعدوانية لدى البعض منهم، وتعويد احترام ممتلكات الآخرين ليصبح في المستقبل قادرا على الخروج للشارع والمجتمع لكن مواطنا صالحا هذه المرة.

• المحور الثالث / إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية :

جدول ( ٢٧ ) تحليل التباين في استثمار مؤشر إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية لأطفال الشوارع وفقاً لمتغيرات (السن - مدة الإقامة بالمؤسسة) ن = (٤٥)

| السن                 | مجموع المربعات | متوسط المربعات | درجات الحرية | قيمة (ف) | الدلالة  |
|----------------------|----------------|----------------|--------------|----------|----------|
| بين المجموعات        | 2326.596       | 1163.298       | 2            | 55.494   | 0.01 دال |
| داخل المجموعات       | 880.432        | 20.963         | 42           |          |          |
| المجموع              | 3207.028       |                | 44           |          |          |
| مدة الإقامة بالمؤسسة | مجموع المربعات | متوسط المربعات | درجات الحرية | قيمة (ف) | الدلالة  |
| بين المجموعات        | 2250.393       | 1125.197       | 2            | 41.395   | 0.01 دال |
| داخل المجموعات       | 1141.652       | 27.182         | 42           |          |          |
| المجموع              | 3392.045       |                | 44           |          |          |

جدول ( ٢٨ ) اختبار LSD للمقارنات المتعددة في إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية لأطفال الشوارع وفقاً لمتغيرات (السن - مدة الإقامة بالمؤسسة)

| السن                 | من ٧ لأقل من ٩ سنوات<br>م = 22.270 | من ٩ لأقل من ١٢ سنة<br>م = 30.576 | من ١٢ لأقل من ١٥ سنة<br>م = 44.449 |
|----------------------|------------------------------------|-----------------------------------|------------------------------------|
| من ٧ لأقل من ٩ سنوات | -                                  | -                                 | -                                  |
| من ٩ لأقل من ١٢ سنة  | ♦♦8.306                            | -                                 | -                                  |
| من ١٢ لأقل من ١٥ سنة | ♦♦22.179                           | ♦♦13.873                          | -                                  |
| مدة الإقامة بالمؤسسة | أقل من سنة<br>م = 29.427           | سنة لأقل من ٤<br>م = 38.439       | ٤ فأكثر<br>م = 50.508              |
| أقل من سنة           | -                                  | -                                 | -                                  |
| سنة لأقل من ٤        | ♦♦9.012                            | -                                 | -                                  |
| ٤ فأكثر              | ♦♦21.081                           | ♦♦12.069                          | -                                  |

يتبين من النتائج الموضحة بجدول (٢٧) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية لأطفال الشوارع وفقاً لمتغيرات (السن - مدة الإقامة بالمؤسسة) بمستوي دلالة (٠,٠١) ، وبالنظر لنتائج اختبار LSD الموضحة بجدول (٢٨) تبين أن هذه الفروق بين المجموعات لصالح السن الأكبر، وترجع الباحثة ذلك إلى أن هذه الفترة تعنى انتهاء الطفولة وبداية المراهقة وتتم هذه المرحلة بالجدية ، والتي يتم استغلالها وتوظيفها من قبل المسؤولين بالدار في تنمية إدراك الطفل لمسئوليته الاجتماعية تجاه نفسه وتجاه الدار ، عن طريق بث الثقة فيه بقدرته على القيام بمهامه على أكمل وجه ، تطوير قدرته على اتخاذ القرارات في أموره الخاصة وتعزيز قدرته على التصرف بشكل مستقل وتحمل المسؤولية .

كما يتبين أن الفروق كانت لصالح مدة الإقامة الأطول ، وترجع الباحثة ذلك إلى أنه مع طول مدة إقامة الطفل بالمؤسسة يزداد شعوره بالتعويض عن حياته الأسرية المفقودة مما يقلل رغبته في الانتقام من أسرته التي تسببت في لجوئه للشارع ، وتحسن صورة الطفل عن حياته السابقة ويتطور لديه الشعور بالتأييد والإحساس بتقدير الذات ، ويكتسب مزيد من الأنماط السلوكية السليمة ليكون أكثر توافقاً مع الواقع الاجتماعي داخل الدار .

جدول (٢٩) دلالة الفروق في متوسط درجات العينة في استثمار مؤشر إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية لأطفال الشوارع وفقا للحالة التعليمية قبل الإيداع بالمؤسسة

| الدلالة   | قيمة (ت)   | درجات الحرية | العينة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | الحالة التعليمية قبل الالتحاق بالمؤسسة |
|---|------------|--------------|--------|-------------------|-----------------|--|
| دال عند 0.01 لصالح من التحق بالمدرسة لفترة ثم تركها | 17.50<br>0 | 43           | 11     | 4.759             | 49.437          | التحق بالمدرسة لفترة ثم تركها          |
|   |            |              | 34     | 3.489             | 31.280          | لم يلتحق بالمدرسة من قبل               |

يتبين من جدول (٢٩) وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الأطفال عينة البحث في استثمار مؤشر إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية لأطفال الشوارع وفقا للحالة التعليمية لهم قبل الإيداع بالمؤسسة لصالح من كان في المدرسة لفترة ثم تركها عند مستوى دلالة (٠.٠١)، وترجع الباحثة ذلك إلى أن التعليم من أهم احتياجات كل طفل، وأن كثيرا من أطفال الشوارع تركوا التعليم رغما عنهم نتيجة ظروف أسرية واقتصادية قاسية، لذلك فإن ملامح المهارات الذاتية الاجتماعية تكون أكثر وضوحا لدى الطفل المتعلم، مما يساعد القائمين على المؤسسة على توظيف إمكانات الأطفال الذاتية الايجابية المختلفة، وتنمية مواهبهم في المجالات التي يبدون فيها قدرة واستعداد وتطوير مهاراتهم السابقة في حل المشكلات الاجتماعية. وفي ضوء ما سبق يكون قد تحقق صحة الفرض الثالث.

#### • النتائج في ضوء الفرض الرابع :

والذي ينص على أنه "تختلف نسبة مشاركة المتغيرات المستقلة (مؤشرات رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع) في تفسير نسبة التباين في المتغير التابع (الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بالمؤسسات الإيوائية) تبعا لأوزان معاملات الانحدار ودرجة الارتباط".

وللتحقق من صحة الفرض إحصائيا تم استخدام معامل الانحدار المتعدد Multi Regression Analysis للتعرف على أكثر العوامل مساهمة في نسبة التباين في المتغير التابع والجدول التالي يوضح ذلك :

جدول (٣٠) معاملات الانحدار باستخدام طريقة الخطوة المتدرجة إلى الأمام للمتغيرات المستقلة للدراسة في تفسير نسبة التباين الخاصة بالمتغير التابع

| الدلالة | قيمة (ت) | معامل الانحدار B | الدلالة | قيمة (ف) | نسبة المشاركة R2 | معامل الارتباط R | المتغيرات المستقلة                     | التفسير التباين الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع |
|---------|----------|------------------|---------|----------|------------------|------------------|--|---|
| 0.01    | 12.061   | 0.565            | 0.01    | 145.456  | 0.839            | 0.916            | شبكة العلاقات الاجتماعية               |   |
| 0.01    | 8.504    | 0.387            | 0.01    | 72.326   | 0.721            | 0.849            | التضامن الاجتماعي                      |   |
| 0.01    | 7.724    | 0.334            | 0.01    | 59.660   | 0.681            | 0.825            | إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية |   |

يتضح من جدول (٣٠) أن استثمار شبكة العلاقات الاجتماعية كان العامل الأكثر تأثيرا في تفسير التباين في الآليات الآمنة لدمج أطفال الشوارع بمؤسسة الإيواء حيث بلغت قيمة (ف) (145.456)، وقيمة (ت) (١٢.٠٦١) وهي قيم دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (٠.٠١)، كما بلغت نسبة المشاركة (٠.٨٣٩)،



يليه استثمار التضامن الاجتماعي لهؤلاء الأطفال بنسبة مشاركة (٠.٧٢١)، وأخيرا إيقاظ الذات وتعزيز المهارات الاجتماعية بنسبة (٠.٦٨١)، مما يدل على تأثير وأهمية إعادة بناء شبكة العلاقات الاجتماعية لدى أطفال الشوارع من خلال إعطائهم فترة كافية من الوقت للشعور بالألفة داخل المؤسسة، ومساعدتهم على التعرف على بعضهم البعض، مع تدعيم العلاقات الانسانية بينهم وبين القائمين علي رعايتهم، وحفظ أسرارهم الخاصة، ومصادقتهم من أجل إشعارهم بالدفاء الاجتماعي، وتعزيز شعورهم بوجود من يعتنى بهم في مختلف أمور حياتهم، مع مراعاة المساواة بين كل الأطفال في المعاملة بصرف النظر عن اعتبارات التنوع بينهم، حيث يمثل ذلك المدخل الذي سيتم من خلاله الوصول إلى الهدف الرئيسي وهو دمج هؤلاء الأطفال وإعادتهم إلى الحياة مرة أخرى. وبذلك تتحقق صحة الفرض الرابع.

### • نوصيات البحث :

#### • أولا / نوصيات وقائية :

باتخاذ التدابير الوقائية اللازمة لسد منابع ظاهرة أطفال الشوارع، وذلك من خلال:

- ◀ وزارة التخطيط والمجتمعات العمرانية بالتعاون مع وزارة الإسكان والمرافق : العمل على تطوير المناطق العشوائية وإعادة تخطيطها بما يضمن توفير البنية الأساسية، والمرافق اللازمة؛ كالمدارس والمستشفيات، ومراكز الرعاية الصحية الأولية، والأمنية، والطفولة والأمومة، والحدائق والأماكن الترفيهية... وغيرها، وبما يضمن معايير السلامة ويقلل من المخاطر البيئية على الأطفال، ويكفل بيئة مواتية لتربيتهم ورعايتهم.
- ◀ وزارة الصحة والسكان بالتعاون مع وزارة الإعلام : العمل على التوسع في برامج الصحة الإنجابية وتنظيم الأسرة وغيرها من برامج التوعية والتثقيف الموجهة إلى الأسرة، والتي تركز على رفع كفاءة الوالدين وتحسين الأداء الأسري في رعاية الأطفال وتربيتهم.
- ◀ وزارة التربية والتعليم : العمل على نشر التعليم والحيلولة دون تسرب الأطفال من المدارس، والتوصل إلى نظم تعليمية بديلة أو معدلة تلائم ظروف أطفال الشوارع في أماكن تجمعاتهم وفي الحدائق، والساحات، والأماكن العامة، كمدارس الفصل الواحد، والمدارس الصديقة للأطفال في ظروف صعبة.
- ◀ وزارة التضامن الاجتماعي بالتعاون مع وزارة الداخلية : إنشاء مراكز وقاية متخصصة بالأحياء العشوائية والمهشمة تعنى برصد حالات الأطفال المعرضين للخطر، وتأمين الخدمات الوقائية لهم، ومتابعتهم.

#### • ثانيا / نوصيات علاجية :

تنفذ بالتنسيق بين الوزارات المعنية بمشكلة أطفال الشوارع " التربية والتعليم، الشؤون الاجتماعية، الصحة والسكان، التضامن الاجتماعي، العدل، والداخلية، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، المجلس القومي

للأمومة والطفولة، والجامعات"، إضافة إلى المنظمات الأهلية غير الحكومية العاملة في هذا المجال من أجل :

- ◀ الاهتمام بعمل مزيد من البرامج التعليمية والتدريبية من أجل اكتشاف الطاقات الكامنة لدى أطفال المؤسسات الإيوائية ومحاولة الاستفادة منهم كل حسب قدراته البدنية والعقلية.
- ◀ الملاحقة الأمنية والقانونية للأشخاص الذين يستغلون ظروف أطفال الشوارع، ويعرضونهم لمزيد من المخاطر؛ كالتجنيد في عصابات للسرقمة، وتوزيع المخدرات، .. وغيرها من الأعمال غير المشروعة، وتشديد العقوبات على مرتكبي جرائم الإساءة والعنف ضد الأطفال.
- ◀ العمل على إيجاد مؤسسات بديلة عن الشارع ومراكز استقبال لاستيعاب هؤلاء الأطفال لا سيما من يفقدون الأسرة، أو غير الراغبين منهم في العودة إلى أسرهم، وإعادة تأهيلهم.
- ◀ تطوير القدرات المؤسسية للمنظمات غير الحكومية، والجمعيات الأهلية العاملة في الميدان، وتزويدها بالدعم الفني والمالي اللازم لزيادة كفاءتها في مواجهة ظاهرة أطفال الشوارع، ورفع كفاءة العاملين بمؤسسات حماية الأسرة ورعاية الطفولة وتنميتها.
- ◀ ضرورة الاهتمام بالتأهيل العلمي والعملية للأخصائيين النفسيين والاجتماعيين الذين يتم توظيفهم بالعمل في المؤسسات الإيوائية لضمان نجاحهم في استثمار وتفعيل مؤشرات رأس المال الاجتماعي للأطفال تلك المؤسسات .
- ◀ إنشاء نظام حماية مخصص لأطفال الشوارع من أجل تنفيذ استجابة صحية عامة تقوم على نهج شامل لجميع مؤسسات الإيواء وينطبق ذلك على إجراء الفحوصات، وتوفير الرعاية، والحفاظ على السلامة في مكان العمل، وسائر التدابير الرامية إلى احتواء تفشي فيروس كورونا الذي سيزيد من عزلة هؤلاء الأطفال .
- ◀ إيجاد حلول مبتكرة وخلاقة لتقديم مساعدات مالية محددة الأهداف، وتوفير خدمات صحية متنقلة، وتقديم دعم مادي ونفسي للأطفال في وضعية الشارع وغير ملتحقين بمؤسسات للإيواء .
- ◀ بناء شبكة معلومات دقيقة حول أعداد وأماكن أطفال الشوارع في إطار برامج الشراكة مع منظمات المجتمع المدني ودور الرعاية بالتنسيق مع المؤسسات الحكومية بإشراف المجلس القومي للطفولة.
- ◀ تفعيل دور مكاتب الإرشاد الأسري ومتخصصي مؤسسات الأسرة والطفولة في توعية الأهالي بأساليب الرعاية الصحية والتعليمية والنفسية للأطفال، وأساليب المعاملة السوية لهم، وتشجيعهم على تهيئة مناخات أسرية دافئة وآمنة وملبية لاحتياجاتهم.

## • المراجع:

## • أولاً: المراجع العربية:

- أحمد زايد (٢٠١١): الاستثمار الاجتماعي، مقارنة سوسيولوجية للمفهوم، المؤتمر السنوي الثالث عشر "الاستثمار الاجتماعي ومستقبل مصر ٢٩-٣١ مايو-٢٠١١"، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، مصر.
- أسماء حسن عمران (٢٠١١): المجتمعات الافتراضية كآلية لمقاومة حاجات الشباب الجامعي، بحث منشور بمجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٢١، المجلد ٩، جامعة حلوان، مصر.
- إنجي محمد عبد الحميد (٢٠٢٠): دور رأس المال الاجتماعي في مواجهة أزمة كورونا، سلسلة مقالات معاصرة فيروس كورونا COVID-19، الأزمة والمواجهة، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، مصر.
- بثينة أحمد يونس (٢٠٠٤): الأبعاد الاجتماعية لمشكلة أطفال الشوارع وأثرها على البيئة المصرية، رسالة ماجستير، معهد الدراسات البيئية، جامعة عين شمس، مصر.
- تقرير مصر الدوري الثالث والرابع (٢٠٠٨): مقدم إلى لجنة حقوق الطفل عن الفترة (٢٠٠١-٢٠٠٨).
- حنان مرزوق حسين (٢٠٠٤): فاعلية برنامج لتنمية بعض القيم الأخلاقية لأطفال الشوارع، رسالة دكتوراة، معهد الطفولة، جامعة عين شمس، مصر.
- سامي عصر (٢٠١٠): أطفال الشوارع، حلول مقترحة.. نحو آفاق المستقبل، مجلة الطفولة والتنمية ع ١٧، ٥م، المجلس العربي للطفولة والتنمية، القاهرة، مصر.
- سميرة محمد عبد التواب (٢٠١٦): دور مقترح للخدمة الاجتماعية في دمج أطفال الشوارع بالمؤسسات التعليمية، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم مجالات الخدمة الاجتماعية، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة الفيوم، مصر.
- سميرة إبراهيم الدسوقي (٢٠٠٧): تحليل تكلفة العائد الاجتماعي والاقتصادي للإيداع المؤسسي لأطفال الشوارع من الذكور، بحث منشور، مجلة دراسات في الخدمة الاجتماعية والعلوم الإنسانية، العدد ٢٣، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، مصر.
- عزة كريم (٢٠١٠): أطفال الشوارع بين الاتجار وفقدان الهوية، ورقة مقدمة في ورشة عمل بعنوان "أولاد الشوارع وحقوق الإنسان في إطار الاتجار بالبشر"، المركز القومي للبحوث الاجتماعية والجنائية، القاهرة، مصر.
- عنيات أحمد حجاب (٢٠٠٨): فاعلية برنامج مقترح للإرشاد بالفرن لتعديل السلوك العدواني لدى أطفال الشوارع، المجلة المصرية للدراسات المتخصصة، العدد السادس، كلية التربية النوعية، جامعة عين شمس، مصر.
- غادة يوسف (٢٠٢٠): فاعلية برنامج إرشادي لتقويم بعض الإنحرافات السلوكية لأطفال دور الرعاية من خلال مسابقات ألعاب القوى، كلية التربية الرياضية، بحث منشور في المجلة الدولية للعلوم النفسية والرياضية، المملكة العربية السعودية.
- فريال مصطفى راجح أبو الحسن (٢٠١٢): دور أخصائي العمل مع الجماعات في تنمية التفاعل الاجتماعي لدى أطفال الشوارع بالمدارس الصديقة (دراسة مطبقة على المدارس الصديقة بمحافظة أسبوط)، رسالة ماجستير، قسم خدمة الجماعة، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة أسبوط، مصر.
- المجلس العربي للطفولة والتنمية (2006): "دليل إرشادي.. أساليب وممارسات التدخلات العملية لمعالجة مشكلة أطفال الشوارع" القاهرة، مصر.
- المجلس القومي للأومومة والطفولة (٢٠٠٣): مشروع استراتيجية حماية وتأهيل الأطفال بلا مأوى (أطفال الشوارع) في ج.م.ع.
- محمد جابر عباس محمد (٢٠١٧): ريادة الأعمال الاجتماعية كأحد الآليات المبتكرة لتحقيق التنمية المستدامة بالمجتمعات المحلية: دراسة مطبقة على رواد الأعمال الاجتماعية بمدينة

- أسوان ، مجلة الخدمة الاجتماعية ، ع ٥٧ ، ج ٦ ، الجمعية المصرية للأخصائيين الاجتماعيين ، مصر .
- محمد عبد الراضي (٢٠١٢) : رأس المال الاجتماعي لأطفال الشوارع " دراسة ميدانية بمدينة القاهرة" ، رسالة ماجستير قسم اجتماع ، كلية الآداب ، جامعة القاهرة ، مصر .
- محمد يوسف الشريف ( ٢٠٠٢ ) : المساندة الاجتماعية وتقدير الشخصية كعوامل مخففة للاضطرابات ما بعد الصدمة لدى أسر فلسطينية عانت من الفقد ، رسالة دكتوراة ، كلية الآداب ، جامعة الزقازيق ، مصر .
- محمود البدوي (٢٠٢٠) : حقوق الطفل وتأثيرها بجائحة كورونا ، مركز الإمارات لدراسات حقوق الإنسان بدولة الإمارات العربية المتحدة .
- محمود الكزاوين (٢٠١٧) : مهنة الخدمة الاجتماعية ورأس المال الاجتماعي (نحو تصور مقترح) ، قسم العمل الاجتماعي ، مجلة جامعة النجاح للأبحاث ( العلوم الإنسانية ) المجلد ٣١ ، كلية الآداب ، الجامعة الأردنية ، عمان ، الأردن .
- محمود محمد الكردى ، ناهد حسيني عبد الحميد (٢٠١٩) : دور الوسائل التكنولوجية الحديثة فى توفير الحماية الاجتماعية لأطفال الشوارع ، " دراسة مطبقة على مراكز دعم واتخاذ القرار بمديرية التضامن الاجتماعى بكفر الشيخ" ، مجلة كلية الخدمة الاجتماعية للدراسات والبحوث الاجتماعية ، مصر .
- محمود محمد سليمان ( ٢٠٠٦ ) : فاعلية برنامج إرشادي لتحسين بعض السمات الشخصية لدى أطفال الشوارع ، رسالة ماجستير ، معهد دراسات الطفولة ، جامعة عين شمس ، مصر .
- محمود منسي (٢٠٠٣) : مناهج البحث العلمي في المجالات التربوية والنفسية ، دار المعرفة الجامعية ، الإسكندرية ، مصر .
- مروة يوسف الدهشوري ( ٢٠٠٤ ) : تأثير برنامج رياضي تربوي موجه على مستوى اللياقة البدنية وبعض متغيرات النفس اجتماعية لدى أطفال المؤسسات الإيوائية ، دكتوراة ، جامعة حلوان ، مصر .
- معصم محمد عبد اللطيف العبد (٢٠٠٩) : تقييم الرعاية المؤسسية الإيوائية فى الضفة الغربية من وجهة نظر النزلاء ، رسالة ماجستير ، عمادة الدراسات العليا ، جامعة القدس ، فلسطين .
- ناصر علام (٢٠٠٨) : أطفال الشوارع قبلتة قيد الانضجار ، مؤسسة طبية للنشر والتوزيع ، القاهرة ، مصر .
- هالة هذال مهدى (٢٠١١) : الجهود الدولية لحماية حقوق الأطفال فى إطار النزاعات المسلحة ، مجلة القادسية للقانون والعلوم السياسية ، العدد ١ ، المجلد ٤ ، جامعة القادسية ، العراق .
- هبة كامل محمد عبد اللطيف (٢٠١٩) : واقع الحياة اليومية لأطفال الشوارع داخل مؤسسات الرعاية الاجتماعية وخارجها ، قسم الاجتماع ، كلية الآداب ، المجلد الثامن ، جامعة القاهرة ، مصر .
- وزارة التضامن الاجتماعى (٢٠١٤) : مشروع دمج أطفال الشوارع " مصر" : أنا اخترت الأمل ، بالتعاون بين المجلس العربى للطفولة والتنمية وبرنامج الخليج العربى للتنمية أفضند ، ووزارة التضامن الاجتماعى ، القاهرة ، مصر .
- وزارة التضامن الاجتماعى (٢٠١٨) : معايير جودة مؤسسات الرعاية الاجتماعية للأطفال المحرومين من الرعاية الأسرية ، جمهورية مصر العربية .
- وزارة التضامن الاجتماعى (٢٠١٩) : إحصاء أعداد أطفال الشوارع ، جمهورية مصر العربية .
- يونيسيف مصر (٢٠٢٠) : دليل استرشادى حماية الأطفال أثناء وباء فيروس كورونا ، مصر ، متاح على : <https://www.unicef.org/egypt/ar/coronavirus-disease-covid-19>

### • ثانيا : المراجع الأجنبية :

- Catts, R. & Ozga, J. (2005): What is Social Capital and How Might it be Used in Scotland's Schools? No 36, Scotland.

- Edward, R. Franklin, J. & Holland, J. (2003): **Families and Social Capital: Exploring the Issues**, South Bank University: London.
- Hawkins, R. & Maurer, K. (2012): **Unraveling Social Capital: Disentangling a Concept for Social Work**, British Journal of Social Work, 42, pp. 353-370, England.
- Hofreiter, D., (2017): **Principal Preparation in Special Education : Building an Inclusive Culture** .Ed.D. Dissertation and Thesis, California State University , Long Beach. Retrived ٦/٦/٢٠١٨. From: <http://eric.ed.gov/?id=ED577502>.
- Routary et., al (2015): **Child Labor and Social Capital in The Mezzo System: In Search of Family- and Community- Based Risk and Protective Factors for Street -Working Children**, Ph.D., The University of Texas at Arlington.
- Save The Children (2005): **Facing the Crisis: Support children through positive Care Options**.
- UNFPA (٢٠٢٠) : **Novel Coronavirus (COVID-19) from a Gender Perspective Technical Brief on Protecting Sexual and Reproductive Health and Rights and Promoting Gender Equality**, New York, U.S.A.
- UNICEF(2012): **Integrated Social Protection Systems** :UNICEF Social Protection strategic framework, New York, U.S.A.



